أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى للأطفال المعاقين عقلياً(القابلين للتعلم) بدولة الكويت

إعداد

د/منى بدر الجناعي

أستاذ علم النفس المشارك كلية التربية الأساسية دولة الكويت

أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجداني للأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) بدولة الكويت

ملخص البحث :

أن الوالدين يلعبان دوراً جوهرياً في عملية التنشئة الاجتماعية بالنسبة للفرد خاصة في سنوات حياته الأولى فمن خلالهما تتحقق رغبات الطفل ويساعدانه في التخلص من التوترات والقلق والصراعات وذلك بدوره يساعد على تكوين مجموعة من الذكاءات ، ، ومن خلال هذا المعنى يتضح لنا، أن للذكاء الوجداني مجموعة مهارات يمكن تنميتها لدى الأفراد، هذه الأخيرة تمكنه من التكيف الذاتي مع انفعالاته وفهمها والتعبير عنها، أو على تكيفه مع الآخرين وإقامته علاقات إيجابية فعالة وبناءة، وفهم انفعالات الآخرين والتعامل معها، والضعف في مهارات الذكاء العاطفي يؤثر في حياة الأفراد، لاسيما أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. فهذه الأسر غالبا ما تواجه جملة من المشكلات الخاصة أثناء محاولتها التكيف والتعايش مع وجود الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وهذا ما يوضح أن العلاقة بين الأطفال المعوقين وأسرهم علاقة تبادلية، بمعنى أن الأسرة تتأثر بحالة الإعاقة لدى طفلها، كما أن الطفل يتأثر بدوره باستجابة أسرته لإعاقته، وقدمت هذه الدراسة محاولة للكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الأطفال المعاقين عقلياً و الذكاء الوجداني لديهم وكذلك تقديم التوصيات و الإرشادات التى تساهم فى تحسين أساليب المعاملة الوالدية و تأثير ذلك على الذكاء الوجداني للأطفال المعاقين عقلياً .

Abstract

That parents play an essential role in the socialization process for a private in the years of his life for the first person, it is through them fulfilled the wishes of the child and Abadan to get rid of tension, anxiety and conflict and, in turn, helps the formation of a group of intelligences, and through this meaning is clear to us, that the emotional intelligence skill set can be developed in individuals, the latter being able to self-adjust to the emotions and to understand and to express them, or to adapt with others and his effective and constructive, positive relationships, and understanding the emotions of others and deal with them, and weaknesses in emotional intelligence skills affect the lives of individuals, especially children with special needs families . These families often face a number of special problems while trying to adapt and cope with the presence of children with special needs; and this is what makes it clear that the relationship between children with disabilities and their families reciprocal relationship, in the sense that the family is affected by the status of disability in the child, and the child is affected in turn the response of his family to his disability, This study made an attempt to uncover the relationship between parental treatment methods mentally disabled children and emotional intelligence they have and also provide recommendations and guidance that contribute to the improvement of parental treatment methods and the impact on Emotional Intelligence for mentally disabled children.

مقدمة :

تعد السنوات الأولى من عمر الطفل من أهم المراحل العمرية التى يمر بهـا فـى حياته، فهى التى تتحدد فيها الملامح الأساسية لشخصيته ، و التى تظل معه طوال حياتـه ، فكل طفل يولد و لديه طاقة كامنه قابلة للتطور و النمو، و لكن هذه الطاقة تحتاج لتوجيه و إرشاد لتتخذ مساراً إيجابياً ، و ذلك يكون من خلال تعامل الطفل مع الأسرة ، فاحتكاكـات وتفاعلات الطفل مع الآخرين و وقوعه فى الخطأ ثم توجيه للصواب يكون هذا تدريب لنمو طاقته بطريقة إيجابية.

وفى اطار التحليل للكتابات والاطر النظرية يتضح ان حضارة المجتمعات و رقيها تقاس بمدى أهتمامها بأطفالها و العناية بهم خاصة الأطفال المعاقين عقلياً ، فهـم يمثلـون شريحة تحتاج إلى رعاية خاصة حتى لا يصبحوا حجر عثرة فى سبيل نهضة المجتمعات و تقدمها ، فتقديم الرعاية لهؤلاء الأطفال يوفر للمجتمع أستثمار طاقاته المختلفة التى تـساعده للرقى فى كافة المجالات (ميثاق رعاية المعاقين، ١٩٨٥ :١٨).*

فللأسرة دوراً حيوياً فى تنشئة طفلها عموماً ، وفى تنشئة ذكاءه خصوصاً ، فالذكاء جزء من التنشئه الشاملة المتعلمة لطفلها، فالأسرة توفر فرص للتعرض للخبرات الناجحـة تعرضاً مباشـراً ،وبالتالـى تنمى التفكير الأبداعى وتشجعه وتساعده على مواجهة الحيـاة وإكتسـاب القدرة على حل مشكلاته التى سـوف يواجهها (إسمـاعيل عبد الفتاح ،١٩٩٨ :٤٣).

وكلما كانت العلاقات بين أفراد الأسرة قوية ودافئة فإن الطفل لا يـشعر بـالهوان ،وبالتالى لا يعانى من مشاعر الاستياء من الكبار ، لذلك فإن الأطفال الأذكياء وجدانياً هـم هؤلاء الذين ينشأون فى أسر تتمتع بعلاقات دافئة ، و أن الاستجابات الوجدانية تنمو وتتغير خلال المراحل النمائية ،كما أنها تخضع لطبيعة العلاقة مع الآخر التى يتعلم مـن خلالهـا الطفل تسمية الانفعالات وإدراكها لدى الذات والآخر ومن ثم إدارة الموقـف بمـا يحقـق التكيف مع المعطيات و من ثم التوافق مع النفس (عفاف عويس ،٢٠٠٦: ١٣).

وتعد الأساليب والطرق التى يتبعها الوالدان فى معاملـة الطفـل المعـوق عقليـاً وتنشئته الاجتماعية من أهم العوامل الأسرية الحاكمة للتكوين النفـسى للطفـل وتوافقـه

* يشير الرقم الأول إلى سنة المرجع والرقم الثانى إلى رقم الصفحة .

وصحته النفسية ، وتتباين هذه الأساليب من حيث نوعيتها وأثرها على تنشئة الأبناء فمنها ما هو سوى (كالاهتمام والتقبل) وأخرى غير سوية (كالتدليل والحماية الزائدة والإهمال والتفرقة والنبذ والقسوة)(عبد المطلب القريطى،١٩٩٨: ١٧٢).

ولذلك فأساليب المعاملة الوالدية لها تأثير على قدرة هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً وعلى تكيفهم مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم خاصة إذا كانوا من فئة (القابلين للتعلم) فهؤلاء الأطفال لديهم وعى بما يدور حولهم ،ولذلك فأساليب المعاملة الوالدية ترتبط بالطفل منذ مولده وتنمو بنموه ، وتختلف هذه الأساليب من طفل لآخر حسب ترتيبه بين أخوته ، نموه العام ، درجة إعاقته (إيمان كاشف ، ٢٠٠١ :٩٦).

وفى هذا المحتوى أشارت دراسة إريك جونسون (١٩٩٨) إلى أن الطفل المعاق عقلياً يؤثر فى الأسرة ،فيؤدى لإنخفاض مستوى أداء الوالدين داخل الأسرة وشعورهم بعدم الكفاءة الشخصية. وتتفق معها دراسة فيفيان جيمس (٢٠٠٧) حيث أشارت إلى وجود بعض العوامل التى تؤثر أيضاً على الأسره ،من بينها سن الطفل حيث يشكل ضغط على الأسره، فعندما تجد الأسر أن طفلها كبر فى السن ولم تتحسن سلوكياته و تفاعلاته مع من حوله ، كلما إزداد الضغط الأسرى ، و ازدادت الأعراض النفسيه للوالدين ، كما إرتبط المستوى الإجتماعى و الإقتصادى المنخفض للأسره باعراض مثل الإكتئاب و القلق داخل الأسره. و تشير دراسة جروس وينز و جارى سبيرستين (١٩٩٧)إلى أن عدم فهم الأسرة لطفلها تجعل الطفل يبتعد عنها ويفضل مصاحبة زملائه من نفس سنة.

ومن خلال التحليل الدقيق للدراسات الأمبريقية يتضح ان هناك علاقة تبادلية بين أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الوجدانى للطفل المعاق عقلياً، حيث أن الأسرة عندما تعامل طفلها على أنه معوق عقلياً و لا يدرك شئ و ليس لديه مشاعر، فينعكس ذلك على الذكاء الوجدانى للطفل بالسلب وتشعر الأسرة بالضغط و الأحباط ، فيشعر الطفل بذلك الأحباط و يترتب على ذلك إحباطه أيضاً والعكس صحيح عندما تتفاعل الأسره وتعامل طفلها بأساليب معامله تناسب حالته يشعر الطفل أنه سوى يترتب على ذلك شعور الطفل بالثقه بالنفس و أنه شخص إيجابى و يحاول أن يتحسن ليتلقى من الأسره ثقه أكبر و سعاده وحب وقبول من الآخرين له،لذا فالدراسة الحالية تحاول دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى للأطفال المعاقين عقلياً(القابلين للتعلم) بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة :

تتبلور مشكلة الدراسة الحالية من خلال المحاور التالية:

تعد الطفولة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان خلال فترة حياته، حيث تتشكل فيها أتجاهات وميول الطفل وفى هذه المرحلة تكون الأسرة هى إحدى المؤسسات الرئيسية لعملية التنشئة الاجتماعية للطفل، وتزداد أهمية الأسرة لدى طفلها المعاق عقلياً الذى تحول قدرته العقلية دون أعتماده على نفسه فيتعرض لمواقف ضغط وإحباط أكثر مما يواجهه أقرانه الأسوياء (مدحت أبو النصر، ٢٠٠٤ :١١٤).

ولقد نالت مشكلة الإعاقة العقلية إهتمام من المجتمع ،حيث أن المشكلة ترتبط بالكفاءة العقلية ، فالمعاق عقلياً فرد من أفراد المجتمع وسوف يصبح عالة إن لم يتم الاستفادة منه ،حيث أنهم قابلين للتعيلم فهم أيضاً قابلين للتكيف مع من حولهم، ولكنهم يحتاجون إلى رعاية من قبل أسرهم ومن كل المحيطين بهم ، فهؤلاء الأطفال لديهم قابليه للتحسن ولكن من خلال بيئه متفهمه لطبيعة حالتهم و إحتياجتهم معاونه لهم على التكيف و التعلم، فكل طفل له صفات و خصائص خاصه به يجب الاهتمام بها عند التعامل معه .

وتختلف الرعاية التى توفر للطفل المعاق عقلياً سواء من خلال أسرته أو من خلال المجتمع الذى يعيش فيه . فعندما يكتشف الوالدين مثلاً أن طفلهم معاق عقلياً ينتابهم شعور بالخجل والقلق ، وعادة لا تستطيع الأسرة التواصل بطريقة صحيحة مع طفلها كنتيجة مباشرة للشعور بالصدمة التى تسيطر عليهم و تؤثر فى سلوكياتهم تجاه طفلهم(محمد الشناوى ، ١٩٩٧ : ٤٣)

وفى ذلك توصلت دراسة أماندا (٢٠٠٢) والتى أجريت على مجموعة من لأطفال المعاقين عقليًا (القابلين للتعلم) إلى أن لديهم القدره على التعبير عن وجدانهم نحو الآخرين، لكن بصورة محدوده وسط الكلام العادى ،و لكن هذه القدرة تكون أقل من العاديين بصفة عامه وهو ما يؤكد أن هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) يمتلكون قدرمن الذكاء الوجدانى و أن كان هذا القدر أقل من العاديين إلا أن ذلك لا يعنى تجاهله بل يجب الاهتمام بالعوامل المؤثرة فيه.

وتوجد العديد من الدراسات التى تؤكد على فاعلية دور الأسرة فى مساعدة طفلها فى تخطى تداعيات الإعاقة العقلية ، و منها دراسة إى ليت (١٩٩٧) التى كشفت عن

مدى تأثر سلوك الطفل المعاق عقلياً ، بأساليب المعاملة الوالديـــة لـــه ،وكـــذلك دراســـة جومثلف (١٩٩٧) التى توصلت إلى فاعلية دور الأسرة فى خفض المشكلات الـــسلوكية لدى الطفل المعاق عقليًا ،لذا يعد الاهتمام بدور الأسرة و فاعليته فى مساعدة الطفل المعاق عقلياً فى التغلب على التداعيات الانفعالية التى قد تواجهه بسبب الإعاقة العقلية مشكلة يجب الاهتمام بها .

ولذلك فبعض الأسر التى تدرك أهمية دورها و تدرك حاله طفلها ، فتتقبل حالته و تبدأ فى البحث عن حلول صحيحة لتحسن حالة طفلها ، فالآباء يمرون بالعديد من المراحل بدءاً من معرفة الوالدين بالمشكلة إلى أن يصلا إلى تقبل الطفل ، فيمرون بالوعى بالمشكلة و التعرف على المشكلة الأساسية ثم البحث عن السبب و البحث عن العلاج ثم تقبل الاسرة للمشكلة.

وترى الباحثة أنه بعد أن تعى الأسرة أن لديها طفل معاق عقلياً ، بعض الأســـر تتأثر بوجود هذا الطفل المعاق عقلياً لديها و أخرى لا تتأثر بوجـــوده و تـــستمر ، كأســـرة عاديه ، و يرجع ذلك الإختلاف إلى أن هناك أسر تحظى بالتفاهم و التوافق الزوجى و يبدو أن طبيعة علاقتها منذ بداية الزواج قبل أن يرزقون بطفل معاق عقلياً مـــستقره ، ولانهـــا تدرك حالة الطفل و إحتياجاته ، و تفهم مسئولياتها و دورها تجاه الطفل ،و لتوفر إمكانات الرعاية و العنايه بالطفل .ومن هنا لاحظت الباحثة أن بعض الأطفال المعاقين عقلياً ذكائهم الوجدانى منخفض و أخرين ذكائهم الوجدانى مرتفع و هم مشتركون فـــى نفـــس مـــستوى الذكاء(٥٠ : ٧٠) قابلى التعلم وأيضا نفس العمر الزمنى (٩ :١٠) ، مما جعلها تتوقـــع أن هناك عوامل تتسبب فى ذلك التفاوت فى الذكاء الوجدانى و افترضت الباحثة ان أســـاليب المعامله الوالديه التى يتلقاها الطفل من اهم العوامل التى تؤثرعلى الطفل حيـــث ان معظـــم العلماء اشاروا لاهميتها ،فأفترضت الباحثة ان الأسره المحيطة بالطفل المعوق عقليا هـــى من أهم المؤثرات فى الذكاء الوجدانى الطفل المعاق عقليًا ، فمنهم من يتلقى أسلوب معامله جيده من الوالدين، فيتحسن مستوى الذكاء الوجدانى لديه و منهم من تعامله الاسره بأساليب غير صحيحه فيكون الذكاء الوجدانى لديه منخفض .

لذلك تسعى الدراسة الحالية للكشف عن أهمية دور أساليب المعاملة الوالدية و تأثيرهاعلى الذكاء الوجدانى لدى الأطفال المعاقين عقلياً .

فروض الدراسة:

- توجد علاقه ارتباطيه دالة وسالبه بين الدرجه الكليه لاساليب المعامله الوالديه و الدرجه الكليه للذكاء الوجدانى للاطفال المعوقين عقلياً (القابلين للتعلم).
- توجد علاقه ارتباطيه دالة وسالبه بين ابعاد إساليب المعامله الوالديه (الاهمال ،التسلط،الحماية الزائدة،التدليل)والدرجه الكليه للذكاء الوجدانى للاطفال المعوقين عقلياً(القابلين للتعلم).
- توجد علاقه ارتباطيه دالة وسالبه بين ابعاد اساليب المعامله الوالديه وابعاد الذكاء الوجدانى للاطفال المعوقين عقلياً (القابلين للتعلم).

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى محاولة التعرف على:

- الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية الأطفال المعاقبن عقلياً و الذكاء الوجدانى لديهم.
- تقديم التوصيات و الإرشادات التى تساهم فى تحسين أساليب المعاملة الوالدية و تأثير ذلك على الذكاء الوجدانى للأطفال المعاقين عقلياً .

أهمية الدراسة :

تتضح اهمية الدراسة الحالية على الجانبين النظرى والتطبيقة فى النقاط التالية:

الناحية النظرية :

- قد تسهم هذه الدراسة فى إلقاء الضوء من خلال الإطار النظرى،و الدراسات السابقة،و نتائج الدراسة على أهمية أساليب المعاملة الوالدية للأطفال المعاقين عقلياً و علاقة ذلك بالذكاء الوجدانى لديهم .
- أهميه إلقاء الضوء على الذكاء الوجدانى بصفه عامه و بالنسبه للطفل المعاق عقلياً بصفه خاصة وكيف يتم تنمية الذكاء لديهم لتعويض القصور فى الذكاء العقلى.
- تعد مشكلة الأطفال المعاقين عقلياً من أهم المشكلات التى تواجه مجتمعنا حيث أنهم جزء من المجتمع و أذا لم يتم أعدادهم لجعلهم أفراد أسوياء نفسياً سوف يصبحون عالة على أسرتهم و المجتمع ككل .

- التوصل إلى توصيات و مقترحات و إرشادات فى مجال تدريب و تعلم الأطفال المعاقين عقلياً بالكويت.

الناحية التطبيقية:

- إرشاد الآباء و توعيتهم بأهمية دور الأسرة و ذلك تم مع الاسر التى طبقت معهم مقايس الدراسة و تأثيره على الذكاء الوجدانى لأطفلهم المعوقين عقلياً.

تحديد المصطلحات :

مصطلحات ومفاهيم الدراسة :

(١) أساليب المعاملة الوالدية :

هى كل ما يراه الوالدان و يتمسكان به من الأساليب فى معاملة الأولاد فى مواقف حياتهم المختلفة كما يظهر فى تقريرهما اللفظى عن ذلك (منى عبد الخالق ،٢٠٠٠ : ١٣) نقلاً عن (محمد عماد الدين أسماعيل و آخرون،١٩٨٦ : ١٧) و سوف يتبنى الباحثة هذا التعريف.

(٢) الذكاء الوجدانى Emotional Intelligence :

وقد عرفه (ماير وآخرون ، ٢٠٠١ : ٤٨) بأنه نوع من معالجة المعلومات الإنفعالية يتضمن التقييم الدقيق للانفعالات فى ذات الفرد و لدى الآخرين و التعبير الملائم عن الانفعالات و التنظيم المتوافق للإنفعال لتعمثلز الحياة ،و هو يتكون من (إدراك الانفعالات ،التيسير الانفعالى للتفكير ،الفهم الانفعالى ،إدارة الانفعالات) .

وسوف تتبنى الباحثة تعريف "عفاف عويس،٢٠٠٦" حيث أنه قدرات معرفية تتضمن :

- **التعرف على الانفعالات:**و هى الادراك و التقييم و التعبير عن الانفعال بصورة دقيقة
- **فهم الانفعالات :**و هى فهم وتحليل الانفعالات و توظيف المعرفة الوجدانيه .
- **إدارة الانفعالات :**و هى تنظيم الانفعالات بصورة تأمليه لتفعيل النمو الوجدانى و العقلى (عفاف عويس،٢٠٠٦: ٣٢).

(٣) المعاق عقلياً (طفيف) Mild Mental retardation :

هى فئة تشخيصية تنطبق على الأفراد الذين تتراوح نسبة ذكائهم من ٥٠ : ٧٠ وهم يشكلون حوالى ٨٠% من مجموع الأفراد المعاقين عقلياً، وتصنف هذه الفئة بإعتبارها قابلة

للتعلم وهم عادة ما يستطيعون تنمية مهارات تواصل جيدة ويصلون إلى الصف السادس فى أواخر العقد الثانى ولا يستطيعون المضى فى النمو الإجتماعى إلى ما بعد مستوى المراهقة ولكنهم قادرون عادة على تعلم المهارات المهنية البسيطة والتى تناسب الحد الأدنى من إعالة الذات (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفافى، ١٩٩٢: ٢١٥٥).

(١) منهج الدراسة :

المنهج الوصفى الإرتباطى حيث تحاول الباحثة إيجاد علاقة إرتباطية بين متغير أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الوجدانى للأطفال المعاقين عقلياً.

(٢) عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٢٠)طفل من الأطفال المعاقين عقلياً ، و لقد تم إختيار ١٠من الإناث و ١٠ من الذكوراللذين يتراوح عمرهم من (٩-١٠سنة) فى مدارس التربيه الفكرية، وتتراوح نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) حيث أنهم قابلون للتعلم ، و تم تطبيق مقياس الذكاء الوجدانى مع الطفل نفسه و مقياس أساليب المعاملة الوالدية مع الأم، كما تم تطبيق مقياس المعاملة الوالدية على ٢٠ أم آخرى لتحديد صدق وثبات للمقياس،وايضاً ٢٠ طفل اخر لعمل صدق و ثبات لمقياس الذكاء الوجدانى.

(٣)ادوات الدراسة:

- مقياس أساليب المعاملة الوالدية لمحمد عماد الدين أسماعيل و رشدى فام منصور (١٩٨٦).
- مقياس الذكاء الوجدانى لعفاف عويس (٢٠٠٦).

(٤) مكان تطبيق الدراسة :

- مدرسة الاحمدية الأبتدائية للبنين بمحافظة اكويت.
- سعد بن عبادة الإبتدائية للبنين بمحافظة الكويت

(٥)الأساليب الإحصائية للدراسة :

- معامل بيرسون لمعرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الوجدانى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم .
- معامل الفا – كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية ، و مقياس الذكاء الوجدانى .

- اختبار مان وتنى لمعرفة الفروق بين الذكور و الإناث عند مقياس اساليب المعاملة الوالدية و مقياس الذكاء الوجدانى .

الاطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث.

مفهوم أساليب المعاملة الوالدية :

الأسره هى الوسط الرئيسى لنمو الطفل و خاصة إذا كان الطفل المعاق عقلياً ، فإستجابات والديه و إتجاهات إخوته نحوه، و طريقة معاملتهم له، هى ما تشكل صورته عن ذاته و تحدد مستوى تكيفه إيجابياً أم سلبياً . فمن الصعب تفهم المشكلات التى تحدث له حق الفهم بمعزل عن المتغيرات المرتبطة ببيئته الأسرية و أى جهد يبذل فى رعاية الطفل المعاق عقلياً من جهة أى مؤسسه أو مركز تربوى يعد جهداً منقوصاً و محدود الفائدة مالم يصاحبه تدخلاً مكملاً له على مستوى أسرته ، و يترتب على ذلك أنه لا يمكن لعلاج الطفل أن يكتمل أو أن ينجح إلا إذا وضعنا فى الحسبان تلك العوامل التى ترتبط بالأسرة و العلاقات الأسرية ،و إتجاه الأباء نحو الإعاقة، و درجة تقبلهم لوجود طفل معاق عقلياً فى الأسرة و أثرها فى حياته ، و تأثيرها فى دورة حياة الأسرة بوجه عام .

فوجود طفل معاق عقلياً فى الأسرة يؤثر على جميع أفراد الأسرة وبخاصة الوالدين لأنهم عندما يشخص طفلهم بأنه معاق عقلياً، فإن سلسلة من التغيرات يمكن التنبؤ بها داخل الأسرة حيث أن الآباء يبذلون الكثير من الجهد الإضافى لرعاية طفلهم المعاق عقلياً عن الطفل العادى وهناك بعض الأسر توصم بالعار نتيجة لتشخيص أحد أبنائها بأنه معاق عقلياً ، وبالإضافة إلى ذلك نجد أن آباء هؤلاء الأطفال يبقون فى المنزل لفترات أطول نظراً للرعاية المكثفة التى يحتاجها الطفل مما يعوق تفاعلهم الإجتماعى (علاء الدين كفافى، ٢٠٠١: ٢٢٢).

و يرتبط مفهوم أساليب المعاملة الوالدية بعدد من المفاهيم الآخرى التى يجب أن نستعرضها قبل تعريف مفهوم أساليب المعاملة الوالدية مثل مفهوم الأسرة و التنشئة الوالدية و التنشئة الاجتماعية و الإتجاهات الوالدية .

أولاً- الأسرة :

وهى فى اللغة العربية (الدرع الحصين)، ومصطلح Family يعنى بأصله اللاتينى "التآلف" وأوردته المعاجم اللغوية كبديل عن مصطلح العشيرة أو العزوة ، كتعبير عن العائلة الزوجية للمجتمعات الإنسان ية (عبد الخالق عفيفى، ٢٠٠٢: ٨).

ثانياً التنشئة الاجتماعية :

وهى العملية التى يتحول خلالها الوليد الإنسان ى من طفل رضيع يعتمد أعتماداً كلياً على المحيطين به إلى عضو فى المجتمع يسهم في بناء الحياة الاجتماعية وهى تحدث نتيجة معيشة الطفل فى وسط إنسانى إجتماعى له ثقافته وهدف هذه العملية هو تشكيل سلوك الطفل تشكيلاً إجتماعياً وبدونها يظل الوليد الإنسان ى على مستوى أقرب إلى مستوى الحيوان منه إلى مستوى الإنسان مثال الإنسان المتوحش الذى اكتشف فى الغابات (علاء الدين كفافى، ١٩٩٠: ١٧٨).

ثالثاً التنشئة الوالدية Parental upbring :

ويقصد بها مجموعة الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات التربوية والنفسية التى يتبعها الوالدين مع الأبناء فى مواقف حياتهم المختلفة وكيفية إدراك الأبناء لهذه الأساليب ونظرة الوالدين إليهم (عواطف صالح، ١٩٩٤: ٨٧).

ـ أساليب المعامله الوالدية:

وهى تنقسم قسمين هما:

- أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الاباء :

يعرفه محمد عماد اسماعيل انه ما يراه الآباء و يتمسكون به من أساليب فى معاملة الأطفال فى مواقف حياتهم المختلفه ،كما يظهر فى تقديرهم اللفظى عن ذلك . و المقصود بالموقف التى ترتبط بالحاجات هى المواقف الاجتماعية التى يقف منها الآباء موقفاً معيناً فى سلوكهم نحو أطفالهم مثل مواقف التغذيه و الفطام و النظافه ، الخ ..... (لويس كامل ١٩٧٠، ٩٤).

كما تعرفها هدى قناوى(١٩٨٨: ٨٣)بانها الأساليب التى يتبعها الوالدان فى تطبيع أو تنشئة أبنائهما اجتماعياً.

و أيضاً هى الأساليب التى يتبعها الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم والعادات والتقاليد وتختلف أساليب المعاملة الوالدية حسب الثقافة والطبقة الاجتماعية

وتعلم الوالدين والمهنة وتؤثر ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوى المتبع، ومنها على سبيل المثال أساليب "التقبل – الرفض – الإستحواذ والضبط – عدم الإتساق – الإكراه" (إنشراح دسوقى، ١٩٩١: ٩٦).

كما يقصد بها الأساليب التربوية التى يتبعها الوالدان مع أبنائهما عبر مراحل نموهم المختلفة، والتى تؤثر في شخصياتهم سلباً أو إيجاباً من خلال التفاعل المتبادل بين الأبناء والوالدين فى المواقف اليومية المختلفة والتى يمكن التعرف عليها من خلال إدراك الأبناء لها (مي حمدى، ١٩٩٨: ٦١).

•أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء :

وأيضاً يقصد بها آراء الأبناء أو تعبيرهم عن نوع الخبرة التى توجدوا من خلالها معاملة والديهم ويتمثل فى الرأى الذى يحمله الابن فى ذهنه ويدركه فى شعوره عن معاملة أبيه وأمه له، وتتمثل أبعاد المعاملة الوالدية في "التقبل – الرفض – التسامح – الإهمال – التشدد – الاستقلالية – التحكم – الحماية الزائدة" (سامية احمد محمد، ١٩٩٩: ٤٦).

يعرفها" جمال حمزه " بأنها الطرق التى يتعامل بها الوالدين مع أبنائهم فى مواقف الحياة اليومية(جمال حمزه ،٢٠٠٥ :٨) .

و يعرفه أيضاً "علاء الدين كفافى" بأنه كل سلوك يصدر عن الوالدين أحدهما أو كليهما، و يؤثر على الطفل و على نمو شخصيته، سواء قصد بهذا السلوك التوجيه والتربية أم لا (علاء الدين كفافى ،١٩٩٠ :٢٣٥) .

ومما سبق تستخلص الباحثة مفهوم اساليب المعاملة الوالدية : بأنها المعاملة التى يتعامل بها الآباء مع الأبناء بطريقه لفظيه و غير لفظيه وتكون متأثرة بالإتجاهات الوالدية التى يعتقدها الآباء والتى مروا بها من خلال حياتهم وهى التى تؤثر فى التنشئة الوالدية والتنشئة الاجتماعية للأبناء سواء قصد بها التربيه او التوجيه او لم يقصد بها شئ .وتتضمن تلك الأساليب "التدليل،التسلط ، الإهمال ، الحماية الزائدة "و تختلف هذه الأساليب حسب المستوى الثقافى و الإجتماعى للوالدين و مدى درجة تأثر الابن او الابنه بها ، و يتناول البحث الحالى أساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الآباء و ليس الابناء .

أبعاد أساليب المعاملة الوالدية:

المعاملة الوالدية بشكل خاص والأسرة بشكل عام مهمة للطفل المعاق عقلياً، فالمشكلات الإنفعالية والعاطفية التى تعانى منها الأسرة تنعكس على شخصية الطفل، فالطفل المعاق مثله مثل أى طفل عادى يكون مطمئناً وآمناً عندما يشعر بالحب من المحيطين حوله ويشعر بعدم الارتياح عندما يدرك إنه غير مرغوب فيه، لذلك فوضع الطفل فى نطاق الأسرة يتقرر تبعاً لإتجاهات أفراد الأسرة (عمر نصر الله، ٢٠٠٢: ٨٧).

و ترى الباحثة أن الطفل المعاق عقلياً يحتاج لكثير من الرعاية والأهتمام فبعض الأسر تهمله نتيجة لنقص مستوى ذكائه العقلى، فتشعره أنه بلا قيمة ولا مشاعر أو أحاسيس ولكن هناك أسر أخرى تهتم به وتعامله كأى طفل عادى، ويوجد العديد من أساليب المعاملة الوالدية التى تتبع لتنشئة الأبناء ولكن الطفل المعاق عقلياً يحتاج أساليب معاملة والدية خاصة وذلك نظراً لظروفه فهو يحتاج أن ينقله كل المحيطين به ليعطيه الثقة بالنفس، ولا تتبع معه أسلوب الحماية الزائدة ولكن تتركه لكى يخطئ ويتعلم من خطئه ولا يكررها مرة أخرى فبالتوجيه والإرشاد يتحسن مستوى الطفل المعاق عقلياً.

أساليب المعاملة الوالدية و دورها فى نمو شخصية الطفل:

تعتبر الطفولة من أهم المراحل التى يمر بها الإنسان خلال فترة حياته، حيث تتشكل فيها اتجاهات الفرد و ميوله و استعداداته، كما يتحدد بها مسار النمو النفسى و الاجتماعى و الوجدانى،و الاسره هى أول و أهم وسيط تربوى فى حياة الإنسان ،فهى التى تغرس قيم الدين و الأخلاق فى سلوكه و اتجاهاته و هى إحدى المؤسسات الرئيسية لعملية التنشئة الإجتماعيه لإنسان لجعله كائناً إجتماعياً متفاعلاً مع مجتمعه و متوافقاً معه،فهى مسؤلة عن المتابعة و الأشراف بصوره مستمرة عن شؤون أطفالها بتربيتهم التربية تسلمية و تنمى شخصيته بحيث تكون شخصيته سوية و إجتماعية (محمد أبو النصر ،٢٠٠٤: ١١٣).

فعملية التنشئة الاجتماعية عملية تعلم و تعلم ، و تربية تقوم على التفاعل الإجتماعى و تهدف إلى إكتساب الفرد سلوكاً و معايير و إتجاهات مناسبه ،فهى عملية تعلم إجتماعى يتعلم فيها الفرد عن طريق التفاعل الإجتماعى ،و يكتسب المعايير الاجتماعية و الإتجاهات النفسية،و هى ليست فقط تعلم إجتماعى بل هى أيضاً عملية نمو يتحول خلالها

الأفراد من أطفال إعتماديين الى التعرف على معنى المسئولية الاجتماعية ،فهى عمليه مستمره من الطفولة الى الشيخوخة و هى عمليه تعتمد على التلقين و المحاكاة و التوحد مع الأنماط العقلية و العاطفيه لدى الطفل و الراشد ،و تبدء من الميلاد داخل الأسره و تستمر باتساع أنساق التفاعل (زكريا الشربينى و يسريه صادق ، ١٩٩٦ :١٩).

عملية التنشئة الاجتماعية تتم من خلال ثلاث أساليب و هى:

- الثواب و العقاب .
- الملاحظه فلا يكفى الثواب و العقاب ،فهناك قدر كبير من سلوك الأطفال يكتسب عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين فالطفل بإمكانه أن يكتسب أنماط سلوكية بمجرد ملاحظة نماذج من الآخرين.
- كثير من أنماط السلوك و الإتجاهات يتم إكتسابها دون تدعيمات ،و هذا مفهوم مستمد من نظرية التحليل النفسى ،و هى تلك العمليه اللاشعورية التى تؤدى بالطفل لأن يعتقد أنه يتشابه مع شخص آخر ، اى أنه لديه بعض خصائص ذلك الشخص،بحيث يسلك و يتصرف كما لو كان هو ذلك الشخص(عماد محمد مخيمر،٢٠١١ :١٦٩).

ولذلك تعد أساليب المعاملة الوالدية ذات أثر بالغ على شخصية هؤلاء الأبناء ،فالمعاملة الوالدية التى يلقاها الطفل ذات علاقه وثيقه بما يمكن أن يكون عليه شخصيته و سلوكه و توافقه النفسى. فاساليب المعاملة الوالدية فى هذه الدراسة هى ما يراه الآباء و يتمسكون به من أساليب فى معاملة الأطفال فى مواقف حياتهم المختلفه ،كما يظهر فى تقديرهم اللفظى عن ذلك . و المقصود بالموقف التى ترتبط بالحاجات هى المواقف الاجتماعية التى يقف منها الآباء موقفاً معيناً فى سلوكهم نحو أطفالهم مثل مواقف التغذيه و القطام و النظافه ، الخ .....أما الفئات الثقافية الخاصة فيقصد بها الفئات الإقليمية و الإقتصادية و المهنية و التعلمية و السكنية التى تضم جماعة من الافراد و تقارب الى حد ما بين أفكارهم و ميولهم و نظرتهم للحياة و سلوكهم بالنسبة لبعض المشكلات الاجتماعية التى تواجههم . (لويس كامل ،١٩٧٠ :٩٤).

فالرعاية النفسية الإيجابية للطفل يجب أن تتسم بالإعتدال و التوازن بعيداً عن التدليل و الحماية الزائده التى تنمى فى الطفل الإعتمادية و عدم القدرة على مواجهة أى موقف فى

حياته و أيضا بعيداً عن الاهمال و القسوة التى تنمى فى الطفل بعض السلوكيات السلبية والميل إلى العزل و الإنطواء و التى تؤدى به على الإضطرابات النفسية(شاهين رسلان،٢٠١٠ :١٤).

العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجدانى:

إن الدعم العاطفى الذى يتلقاه الطفل من الأسرة يعتبر أحد الأبعاد الهامة والتى لها أهميتها القوية والفعالة فى نفسية الطفل و وجدانه ، فالطفل لا يحتاج فقط إلى متطلبات مادية بل هو محتاج إلى متطلبات معنوية وعاطفية أيضا، وكثيرا من الأمهات تقوم بتوفير متطلبات الطفل المادية المتمثلة فى المأكل والملبس وغيرها وتهمل الجوانب العاطفية ، معتقدة أنها قد أدت واجبها تجاه طفلها وهى غير مدركة أهمية البعد الوجدانى وتأثيره على وجدان الطفل (لمياء عيد ، ٢٠٠٧: ٣٩).

فالنمو الإنفعالى والإجتماعى يتأثران إلى حد كبير بالجو الأسرى العام خلال السنوات الأولى ويتأثر بإتجاهات الوالدين نحو الطفل ، من قبل الوالدين و يؤثر على سرعة إنفعالات الأبناء وتوتراتهم وعلى عدم مقدرتهم على ضبط إنفعالاتهم . (السيد السمدونى ، ٢٠٠٧: ١٦٧).

وتشير دراسة (ديريك مور، ٢٠٠١)إلى نقص الأداء فى إختبار الذكاء الوجدانى له علاقه بنقص مستوى الذكاء العقلى . وتختلف معها (دراسة اندرو اجوهودا وآخرون AndrewJ ohoda& Tarol٢٠٠٦) حيث اشارت إلى أنه لا توجد علاقة بين نقص الذكاء العقلى للاطفال المعاقين عقلياً و الذكاء الوجدانى لديهم،حيث أستطاعت الأطفال المعاقين عقلياً التميز بين رد فعل الشخصيات الغاضبة والأخرى الهادئة اى ان الطفل المعوق عقليا لديهم ذكاء وجدانى .

وايضاً دراسة (سليمان محمد وعبد الفتاح مطر ٢٠٠٢) حيث أشار إلى أهمية أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجدانى وأيضا دراسة (سليمان محمد وعبد الفتاح مطر ٢٠٠٤) التى أوضحت أن احترام الآباء لمشاعر أبنائهم يؤدى إلى أحترامهم لمشاعر الآخرين والتعاطف معهم من خلال تعاطف الآباء مع إنفعالات الأبناء فرحاً وحزناً وعدم تجاهلها.

ولذلك فالطفل الذى أنعم الله عليه بوالدين ذكيين عاطفياً يستفيد منهما، لأن أسلوبهم و تبادل مشاعر الأبويين فيما بينهما و تعاملهما المباشر مع الطفل، يمنحان أطفالهم الذكاء الوجدانى ،و ذلك يكون إعتماداً على توافقه مع عمليات التبادل العاطفية فى الأسرة، وأيضا وجدت الدراسات أن الإهمال يكون له تأثير على الطفل ومن خلال مسح إجتماعى عن الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء وسوء المعاملة ، وجد أن الصغار المهملين هم أسوأ الأطفال والأكثر قلقاً وتشتتاً ولامبالاة وعدوانية وإنسحاباً من الحياة (جولمان ، ٢٠٠٠: ٢٧٣) وتتفق معها نتائج دراسة (فوقية راضى ٢٠٠٢) التى تشير إلى تأثير سوء المعاملة الوالدية على الذكاء الوجدانى للأطفال.

فالآباء الذين يتمتعون بمهارات الذكاء الوجدانى يحرصون على تعويد أطفالهم على توجيه إنفعالاتهم عن طريق السيطرة على دوافعهم ، أو مساعدتهم على الأتيان بمحاولات متكررة لمواجهة الأزمات والمواقف الصعبة من وجهة نظرهم التى يتعرضون لها (علا عبد الرحمن ، ٢٠٠٥: ٥٣) .

و من هنا يبرز دور الأمهات فى تشجيع أطفالهن فى سن مبكر ، ليصبحوا، أقل إحباطا فى مواجهة المهام الصعبة بالمقارنة بالأطفال الذين لم يتوجدوا دعماً من أمهاتهم ،وأيضا يشير إلى تأثير إنفعالات الوالدين على أطفالهم ، فأنفعلات الأبناء رد فعل لإنفعالات الآباء ، وعلى العكس فالأبناء عندما يلاحظون الوالدين وهم يتفاعلون بطريقة أكثر إيجابية يتعلمون إستراتيجيات أكثر تكيفا (خيرى المغامثل، ٢٠٠٢: ٨٥) .

ويشير جولمان (٢٠٠٠: ٢٦٧) إلى الأساليب العاطفية الأبوية الشائعة التى تؤثر على الأبناء وهى:

- تجاهل المشاعر فهم ينظرون لقلق الطفل العاطفى على أنه تافه .
- عدم إحترام مشاعر الطفل فهم قد يمنعون الطفل مثلا من إظهار غضبه على الإطلاق ، ويعاقبونه إذا ظهرت منه أقل علامة من التأثر .
- وآباء ينتهزون توتر الطفل وإضطرابه ليتصرفوا معه بالشكل الذى يشعره بأنهم سنده العاطفى ، ويفكرون فى مشاعر الطفل بجدية كافية ويحاولون فهم ما يزعجه ، ولكى يكون الآباء سندا فاعلاً لأطفالهم ، ينبغى عليهم أنفسهم أن يكونوا متمكنين من مبادئ الذكاء العاطفى ، فكلما شب الأطفال وكبروا ، تنتقل إليهم

الدروس العاطفية المحددة ، وهم على استعداد لتقبلها وهى تبدء مع الأطفال الرضع بتناغم الآباء مع مشاعر أطفالهم (جولمان ، ٢٠٠٠ : ٢٦٨) .

وتؤكد ذلك دراسة (باتريسيا أوبرلين وآخرينPatricia O'Brien & et al ٢٠٠١) (كونورى سبريت conroy Spreat ٢٠٠١) التى أسفرت إلى أهمية دور الأسرة فى تحسين المهارات الاجتماعية والأنشطة اليومية للطفل المعاق عقلياً عن وضعه فى مركز خاص. وتشير أيضا دراسة كلاً من (أشرف صبره ١٩٩١) و(ميادة محمد على ١٩٩٦) (نجلاء فتحى ٢٠٠٣) إلى وجود علاقة بين الاتجاهات الوالدية (القسوه ،الحمايه الزائده ، الاهمال ، التسلط، .....)و سلوك التكيفى عند الأطفال المعاقين عقلياً .

ولقد أثبتت العديد من الدراسات أن الطفل المعاق عقليا يمكن أن يحسن من سلوكياته الاجتماعى مثل دراسة (جومثلف كلينتوك Joseph Clintock ١٩٩٧) والتى أجريت على ٢٨ طفل معاق عقلياً وأسفرت النتائج إلى أن مشاركة الآباء مع الأبن او الابنه يؤدى إلى تقليل المشاكل السلوكية لدى الأطفال المعاقين عقلياً ويجعلهم يتكيفون مع البيئة المحيطة بهم ، وأيضا وجد أن هناك علاقة إيجابية بين لعب الأمهات مع أبنائها المعاقين عقليا وقدرتهم على حل المشاكل التى تواجههم.

ولقد أوضح محمد عبدالهادى (٢٠٠٣ : ٧٧) إلى أن نسبة الذكاء الوجدانى (IQ) قابلة للتعلم وتزداد من خلال التعلم واكتساب المهارات بشكل تلقائى .و ترى (إرينا باراشيف ١٩٩٧) و(ماريا روبيتو ٢٠٠٤) أنه لا توجد علاقة بين مستوى الذكاء والقدرة على الأداء الاجتماعى.

و ترى الباحثة من خلال الدراسات السابقه التى تناولت الذكاء الوجدانى ان نتائج الدراسات متعارضه فبعض الدراسات اوضحت عدم وجود علاقه بين الذكاء العقلى و الذكاء الوجدانى و دراسات آخرى اشارت ان هناك علاقه بين الذكاء العقلى و الذكاء الوجدانى .كما اتضح للباحث ان معظم الدراسات السابقه التى تشير الى اساليب المعاملة الوالدية للطفل المعاق عقليا تشير الى أهميه هذه الاساليب على الطفل و مدى تأثر الطفل بها حيث اشارت الدراسات الى معامله الطفل بطريقه غير سويه مثل الحمايه الزائده و التدليل و الاهمال و التسلط تجعل منه شخص غير سوى و لكن اتباع اساليب المعاملة الوالدية السويه تجعل منه شخص سوى .

حاجات الطفل المعاق عقلياً و علاقتها بأساليب المعامله الوالديه:

يعتمد السلوك الإنسان ى فى جوهره على مجموعة من الدوافع و الحاجات التى تكون سبباً رئيسياً لقيام الفرد بأنماط متعددة فى سلوكه اليومى و الحاجات تنقسم عند الإنسان الى نوعين أساسيين الأولى الحاجات البيولوجية مثل الحاجه إلى الطعام و الشراب و النوم و غيرها،و الثاني حاجات نفسيه إجتماعية مثل الحاجه إلى الامن و العطف و تقدير الذات و غيرها.و عدم إشباع تلك الحاجات فتؤدى الى توتر الفرد و اضطراب حياته و عدم استقراره نفسياً الأمر الذى قد يدفعه الى الانحرافات السلوكيه ،لذلك كان من الضرورى الاهتمام باشباع هذه الحاجات حتى لا يجنح الفرد الى العدوان و العناد أو الإنطوائياً منعزلا يتسم بالقلق و التوتر (شاهين رسلان، ٢٠١٠ :١٨).

(١) الحاجة إلى الأمن النفسى:

يمثل الامن العاطفى الحاجه الثابته لدى الأطفال ، و شعور الأطفال بالأمن يعنى شعوره بأن هناك من يهتم به و يحميه،و يحتاج الأطفال المعاقين عقلياً فى مرحلة الطفولة الى ان يكونوا موضع عطف و حب من والديهم ،و يتحقق الأمن النفسى للطفل المعاق عقلياً إذا عاش فى مناخ أسرى متماسك يمده بالثقة فى نفسه التى تساعده على تكوين العلاقات السوية مع غيره من الأطفال و المجتمع فالطفل المعاق عقلياً الذى لا يشبع حاجاته إلى الأمن يعانى من الخوف وعدم الثقة فى نفسه ،وفيمن حوله وينشأ عاجزاً عن تكوين أى نوع من العلاقات الاجتماعية مما يترتب عليه تدهور قدراته العقلية.(أمل معوض ،٢٠٠٢ : ١٨٩)

فإذا أحبطت الحاجة إلى الأمن عند الطفل و فقد الطفل شعوره بالأمن كان هذا الفقدان من أقوى العوامل و أكثرها شيوعاً فى التمهيد للإصابة بمرض نفسى أو لظهور الأعراض الآتية لديه مثل اضطرابات النوم و التبول اللإرادى .و مما يثير الخوف عند الطفل الإسراف فى تهديده أو عقابه.(محمد شحاته، ٢٠١١ :١٤٠).

(٢)الحاجة إلى الاتصال :

- يحتاج الأطفال المعاقين عقلياً إلى رسائل واضحة ومفهومة.
- يحتاج الأطفال المعاقين عقلياً أن يعرفوا كيف يستمتعون بحياتهم على أفضل وجه وكيف يصلون إلى أقصى طاقاتهم في حياة لها معنى.

- يحتاج الأطفال المعاقين عقلياً من الأسرة وكل من يحيط بهم أن يشعرهم بإنسانيتهم وأن لهم قرارات في حياتهم وأنهم أطفال لهم عقل ومشاعر يجب أن تحترم ولكن في بعض الأحيان يتحدث الكبار عن أبنائهم بطريقة غير مناسبة كما لو كانوا لا يسمعون ولا يفهمون.(محمد الشناوى، ١٩٩٧: ٣٨٩).

(٣) الحاجة إلى التقبل مع الآخرين :

أن حاجة الطفل المعاق عقلياً إلى التقبل ينميها و يدعمها شعوره بأنه محبوب و مرغوب فيه من قبل الكبار ، و يهددها شعوره بأنه منبوذ أو غير مرغوب فيه،و يعمل إشباع هذه الحاجة على نمو علاقة الطفل بالآخرين و تطورها ،و عدم إشباعها يؤدى إلى القلق و التوتر و العناد و عدم الثقه بالنفس و الانسحابيه أو العدوان(أمل معوض ،٢٠٠٢ : ١٩٠)

يحتاج الطفل المعاق عقلياً إلى الإحساس بتقبل الآخرين له سواء في منزل أو المدرسة ففي دراسة (ستيفنو وكروس)لدراسة الحاجة للتقبل الاجتماعي عند المعاقين عقلياً وجد أن الحاجة إلى التقبل الاجتماعي عند الأطفال المعاقين عقلياً أعلى منه عند العادين ولقد وجدا أيضاً أنهم يتأبرون على العمل لمدة أطول من الأطفال العاديين إذا ما تلفوا تعمثلزا اجتماعياً.(ايمان الكاشف،٢٠٠١ :٣٥)

(٤)الحاجة إلى الإنجاز و النجاح :

ترتبط الحاجة بالإنجاز و النجاح الى الحاجة للتقدير الذات و تأكيد الذات، فالطفل المعاق عقلياً فى حاجه الى أن يكلف بأعمال و بأن يعطى مسئولية فى حدود قدراته، لأن الأعمال الصعبة التى تفوق مستواه تؤدى به إلى الإخفاق و الإحباط ،فيشعر بالعجز و الفشل و ييأس عن مواصلة النشاط و يحجم عنه، و فى هذا فقدان لثقته بنفسه، و بالتالى فقدانه لشعوره بالتقدير و الأمن و النجاح ، أما الشعور بالنجاح فيؤدى إلى ممثلد من النجاح لأن الطفل المعاق عقليا و من العوامل التى تساعد على إشباع حاجات الطفل المعاق عقلياً للنجاح تشجيعه بصفه مستمره على أى عمل يقوم به و يحقق فيه نجاحا و ذلك بالثناء عليه، و مدحه أمام زملائه(أمل معوض ،٢٠٠٢ : ١٩٤). و نشير (ماكميلان) إلى أن حالات الإعاقة العقلية البسيطة والتي تعيش مع أسر تعرف كيف تعامل طفلها وهذا يؤثر على

الطفل، وهذا يعني أنه يمكن تنمية هذه الحاجة للإنجاز بتحسين ظروف البيئة المحيطة بـه (إيمان فؤاد، ٢٠٠١: ٣٤).

(٥)الحاجة إلى حرية النمو والارتقاء :

الأطفال المعاقين بكافة درجات الإعاقة لديهم يمكن لآبائهم أن يهيئوا لهم البيئات الخصبة والمناخ لتحقيق النمو و الارتقاءإذا لم تتح للطفل المعوق العديد من الخبرات التـى تساعده على التعلم، فإن توافقه التعلمى والاجتماعى قد يحجب (سهى أمين، ١٩٩٩:٢٤).

فشعور الطفل المعوق عقلياً بالإنتماء إلى أسرته من الحاجـات الأساسـية للنمـو النفسى والإجتماعى .وعدم توفر هذا يؤدى إلى مثلادة توتره النفسى وعـدم قدرتـه علـى تكوين علاقات إجتماعية (أمل معوض ،٢٠٠٢ : ١٩٤).

و يحتاج الطفل المعوق عقلياً إلى غذاء صحى لأنه يـزود الجـسم بالطاقـة للقيـام بنشاطه العضوى والعقلى، وقلة الطعام تؤدى إلى تشتت الإنتباه وعـدم التركيـز ولا تقـل الحاجة إلى النوم عن الغذاء الصحى. و ايضا فى حاجة إلى بيئة تربوية سلمية تساعده على تنمية قدراته على التعرف وإكتشاف ما حوله عن طريق الكلام.

(٦) الحاجة إلى تأكيد الذات:

يتعرض الأطفال المعاقين عقلياً لتحكم الكبار وتدخلهم في أنواع الأنشطة التي يقـوم بها الطفل خوفاً عليه من المخاطر مما يشعره بالعجز وعلى الآباء والأمهات ضرورة إشباع الحاجات عنده وذلك بتشجيعه على القيام ببعض الأعمال (السيد عبد النبى، ٢٠٠٢: ٤٤) .

أن عجز الفرد عن تحقيق ذاته باستخدام قدراته و إمكانياته يشعره بالنقص و الدونيـة وخيبة الأمل ، مما يعرض للقلق الشديد ،و إذا به لا يشعر بالأمن إلا إذا كان هناك شخص يستطيع أن يركن إليه و يعتمد عليه و يحميه و يدافع عنه و يقدم لـه النـصائح و يـستفز همته،و يقره على ما يفعله و يحمل عنه المسؤولية و يقدم له كل ما هو بحاجة إليه(محمـد شحاته ربيع ،٢٠١١: ١٤٤)

واللعب ضرورة بالنسبة للطفل المعوق عقلياً لأنه يحقق كثير من حاجات النمو النفسي والعقلى والاجتماعى .وقد تؤكد النظرية المعرفية على أن النشاط الحركى للطفل هو أسـاس النمو العقلى، كما تؤكد أن التوافق الحسي الحركي هو أول خطوة من خطوات الذكاء عنـد الطفل

إجراءات الدراسة:

عينة الدراسة ومواصفاتها :

اتبعت الباحثة عدد من الخطوات الإجرائية المهمة عند إختيار عينة الدراسة وذلك تحقيقاً للهدف الأساسى للدراسة ولتحقيق الشروط تمت الخطوات التالية :

١- إختيار المكان الذى طبقت به الدراسة :

مدارس التربية الفكرية الحكومية وهى (مدرسة سعد ابن عبادة بالعاصمة)و(مدرسة الاحمدية بالعاصمة) لوجود عينة الدراسة المناسبة بهما.

٢- مواصفات العينة المطبق عليها:

أ- متغير السن:

يتراوح العمر الزمنى لأطفال عينة الدراسة ما بين (٩-١٠) سنة تم التطبيق على(٢٠) طفل معوق عقلياً و (٢٠) أم والدة الطفل المعاق عقلياً و لقد تم اختيارهم من الاسر الكامله اب و ام و هم من مستوى اقتصادى و اجتماعى متوسط .

ب- متغير الذكاء:

تراوحت نسبة ذكائهم بين (٥٠-٧٠) وهم من فئة القابلين للتعلم وهم من مدارس حكوميه و هذه المدارس لا تقبل نسبة ذكاء أقل من ٥٠ درجه و قد قام بقياس ذكاء الأطفال الاخصائى النفسى للمدرسه الملحق بها الطفل .

د- حجم العينة :

تم تطبيق أدوات الدراسة على (٢٠) طفل معوق عقليا (١٠) ذكور و(١٠) إناث وتتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٩ -١٠) سنة و هم فى المرحله الابتدائيه مرحله الطفوله المتأخره و لقد طبقت الباحثة مقياس الذكاء الوجدانى معهم بصوره فرديه و استغرق تطبيق المقياس من ساعه الى ساعه و نصف على الطفل الواحد .

كما تم تطبيق مقياس أساليب المعاملة الوالدية على (٢٠) أم لامهات الأطفال المعاقين عقلياً و ايضا تم بصوره فرديه على كل ام بمفردها .

و تم عمل صدق و ثبات لمقياس المعاملة الوالدية بتطبيق على ٢٠ ام آخرى لاطفال معاقين عقلياً و عمل صدق و ثبات لمقياس الذكاء الوجدانى على ٢٠ طفل معاق عقليا آخرون ١٠ ذكور و١٠ اناث غير الأطفال المطبق عليهم المقياس فى التطبيق العملى.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اشتملت الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة على:

- مقياس الإتجاهات الوالديه لمحمد عماد الدين أسماعيل و رشدى فام منصور (١٩٨٦) .
- مقياس الذكاء الوجدانى لعفاف عويس٢٠٠٦.

أولا :مقياس الإتجاهات الوالديه (١٩٨٦):

الهدف من المقياس :

يهدف إلى إعطاء صوره متكامله للأبعاد السائده فى إتجاه الوالدين فى عملية التنشئه الإجتماعيه للإبناء و هو يفيد كأداه للتشخيص و للبحث إذ يعطى بصوره منهجيه جوانب متعددة من الإتجاه الوالدى لا تظهر فى المقابله المفتوحه غير المقيده.

ابعاد المقياس :

يتكون هذا المقياس من(١٤٦) بعد تقيس الإتجاهات الوالديه فى أبعادها المختلفه بطريقه التقدير الذاتى، و يتضمن المقياس عشرة مقاييس فرعيه (التسلط ، الحمايه الزائده ، الإهمال ، التدليل ، القسوه ، آثار الالم النفسى ، التذبذب ، التفرقه ، السواء ، الكذب)

و يتناول البحث الحالى أربع أبعاد هم (التسلط ، الحمايه الزائده ، الإهمال ، التدليل) و لذلك سوف يتكون المقياس من ٥٢ بعد منهم عبارات مكرره عند بعدين مثال البعد رقم ١٥ مكرره فى بعد التسلط.

الجدول (١/٣)

أبعاد مقياس الإتجاهات الوالديه

أبعاد المقياس	عدد الاسئله
التسلط	١،٣،٥،٧،٩،١٠،١١،١٢،١٤،١٥،٢٠،٢٩،٣١،٣٥،٣٧،٤١
الحمايه الزائده	٦،٨،٩،١١،١٢،١٤،١٥،٢٠،٢٢،٢٨،٤٣،٤٤
إهمال	٢ ،٤،١٣،١٦،١٨،٢٣،٢٦،٢٧،٣٠،٣٢،٣٣،٣٦،٣٩،٤٢،
التدليل	١٧،١٩،٢١،٢٤،٢٥،٣٤،٣٨،٤٠،٤٥،٤٦

تصحيح المقياس:

تعطى درجتان عند الموافقه و درجه واحده عند التردد و صفر عند المعارضه.

ثبات و صدق المقياس:

لقد استخدم لثبات المقياس الاصلى (محمد عماد الدين إسماعيل و رشدى فام منصور ١٩٨٦) طريقه إعادة المقياس للتعبيرعن معنى استقرار نتائج المقياس ،و بتطبيق المقيـاس على سبعين حالة ، كان معامل الارتباط بين نتائج المقياس ككل فى المـرتين (٠,٩٩٢)و يقع معامل الارتباط الصحيح بين(٠,٩٨٩)و (٠,٩٩٧)و عند مستوى الثقه البالغ ٩٩% ، و ضيق مدى الخطأ المعيارى لتأرجحه ، دليل على مدى استقرار و ثبوت النتائج التى يـسفر عنها تطبيق هذا المقياس .

و لقد قامت (منى عبد الخالق (٢٠٠٠) بعمل ثبات للمقياس عـن طريـق حـساب معاملات ثبات الاختبار بحساب معامل ألفا باستخدام معادلة كرونباخ المعـروف بمعامـل ألفا على عينه مكونه من ١٢٠ من الاباء و الامهات (٦٠ من الاباء و ٦٠ من الامهات).

الجدول (٢/٣)

معامل الثبات و دلالاتها لأبعاد مقياس الإتجاهات الوالديه

المتغيرات	اتجاهات الآباء	اتجاهات الأمهات
الإهمال	٠,٧٠	٠,٧٨
الحمايه الزائده	٠,٦٧	٠,٦٢
التسلط	٠,٧٠	٠,٦٧
التدليل	٠,٧٣	٠,٦٢
قسوة	٠,٧٣	٠,٧٦
إثارة الألم النفسى	٠,٦٣	٠,٦٦
تذبذب	٠,٧٤	٠,٧١
تفرقة	٠,٧٧	٠,٨٠
سواء	٠,٩٤	٠,٩٤

ومن الجدول يتضح ان معاملات الثبات للمقياس الفرعى لمقياس الاتجاهات الوالديه تراوحت ما بين ٠,٦٣: ٠,٩٤ من وجهة نظر الاباء و تراوحت ما بين ٠,٦٢: ٠,٩٤ من وجهة نظر الامهات مما يدل على توافر شرط الثبات بالنسبه لهذا المقياس.

و لقد قامت الدراسة الحاليه بعمل ثبات و صدق للمقياس بحساب معامل الفا بإستخدام معادلة كرونباخ و لقد طبق الباحثة المقياس على (٢٠)أم طفل معاق عقليا من غير عينة الدراسة الحاليه .

الجدول (٣/٣)

معامل الثبات و دلالاتها لأبعاد مقياس الإتجاهات الوالديه

المتغيرات	معامل الثبات
الإهمال	٠,٧٥
الحمايه الزائده	٠,٦٨
التسلط	٠,٦٦
التدليل	٠,٧٤

و من الجدول يتضح أن معامل الثبات لمقياس الاتجاهات الوالديه تراوحت بين٠,٦٦: ٠,٧٥ من وجهة نظر الامهات مما يدل على توافر شرط الثبات بالنسبه لهذا المقياس .

الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق المقياس فى الدراسة الحالية) :

اعتمد ت الباحثة فى حساب هذا النوع من الصدق على ما يعرف بالاتساق الداخلى لمكونات المقياس من أربع مقايس فرعيه و قد تم حساب معامل ارتباط درجه كل بعد بالدرجه الكليه للمقياس الفرعى .

و الجدول التالى يوضح قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد و الدرجة الكلية لكل عبارات كل مقياس فرعى على حدة.

الجدول (٤/٣)

معامل الإرتباط بين درجة كل بعد مع الدرجه الكليه للمقياس

الأبعاد	ارتباط بيرسون	المعنويه	النتيجه
الإهمال	٠,٥٢	٠,٠٠١**	داله
الحمايه الزائده	٠,٦٤	٠,٠٠٢**	داله
التسلط	٠,٦٧	٠,٠٠١**	داله
التدليل	٠,٥٠	٠,٠٠٥*	داله

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات المقياس ارتبطت ارتباطـاً دالا عنـد مستوى ٠,٠٠١** و٠,٠٠٢** و٠,٠٠٥*مع الدرجة الكلية للمقياس مما يدل على الاتساق الداخلى لمكونات المقياس .

ثانيا: مقياس الذكاء الوجدانى لعفاف عويس(٢٠٠٦):

نجد أن مقياس الوجدانى المستخدم فى هذه الدراسة مبنى على نموذج القدره لـدى(ماير و زملاوءه ١٩٩٨ ، ١٩٩٩، ٢٠٠٠)فى مرحلة الطفوله المبكره و المتوسطه مقننه على عينات من الأطفال فى البيئه المصريه ،بناء على ما جاء فى نمـوذج مـاير مـن أن الذكاء الوجدانى يمكن قياسه كقدرات عقليه.

وصف المقياس :

ثمانية صور تمثل ثمانية أنفعالات هى : الفرح ،الخجل، البكاء، الإندهاش، الغضب، الخوف،

التفكير،الإرتياح بعد التوصل الى حل كما أصبح لدينا أربعون سؤالا يمثلون الأبعاد الثلاثة للمقياس كما يلى :

أولاًـ فهم الإنفعالات و تسميتها: و هى ثمانيه بنود، كل مره منها يقدم للطفل ثلاثة صـور من بينها الإنفعال المطلوب تسميته(مثال الصور :فرحان ،غضبان ،مندهش ،السؤال: فـين حمودي الفرحان ؟) و هكذا بالنسبه لباقى الصور .....

ثانياًـ إدراك انفعالات الذات و الآخر: و هى تحتوى على ستة عشر بندا،منها ثمانيـة بنود تمثلا الإنفعالات الثمانيه لإدراك إنفعالات الذات بالنسبه للصور الثمانيه(متـى تكـون

فرحان مثل حمودي؟)،و ثمانية بنود آخرى لإدراك إنفعالات الآخرين(متى صباحك يكون فرحان مثل حمودي؟).

ثالثاً- إدارة الإنفعالات و توظيفها و أختيار أنسبها:و هى يتم بوضع الصور مثلا فرحان، خجلان ،بيكى ،يفكر ،وجد الحل. و يحكى للطفل ثمانية مواقف حدثت لحمودي،و فى كل موقف يسأل الطفل : تبقى مثل حمودي فى أى صوره؟.و لماذا؟. مثال:(حمودي كان يلعب الكورة هو و صاحبه و كان فرحان كثيراإذ فجأة من غير قصد الكورة جت فى وش حمودي ،حمودي زعل وبكى.لو أنت مكان حمودي تبقى مثل أنهى صورة؟ليه؟ يكون لدينا ستة عشر بندا ثمانية منها أختيار الصور لكل موقف و الثمانية الآخرى لذكر السبب.

تم عمل بعض التعديلات فى مقياس الذكاء الوجدانى لتناسب الأطفال المعاقين عقلياً من دراسة (لنجلاء محمود):

و يتكون من ثمانى صور لشخصيه اسمها حمودي تعبر عن ثمانية انفعالات مختلفه و هى بالترتيب(فرحان ، مكسوف ، بيبكي ، مستغرب ، غضبان ،خايف ، بيفكر ،الوصول لحل)

بالنسبة لصورة فرحان كانت غير واضحة لان شخصية حمودي التى تعبر عن الانفعال رافع رجليه، فتم تغيرها بنفس شخصيه حمودي و لكن حركة القدمين تغيرت.

بالنسبة لصورة مستغرب و خايف متقاربين فى الشكل و الاختلاف فى الطاقيه مرفوعه عن راسه قليلا ، فتم تغيير صورة خايف و ترك صورة مستغرب كما هى بنفس شخصيه حمودي

بالنسبة لصورة بيفكر لم تكن واضحه للاطفال المعاقين عقليا، لذلك تم تغييرها لانها كانت غير واضحه ابسط ليدركها الطفل المعاق عقليا بنفس شخصيه حمودي.

بالنسبة لصورة وجد حل لم تكن واضحه للاطفال المعاقين عقليا، لذلك تم لتكون واضحه ليدركها الطفل المعاق عقلياً بنفس شخصيه حمودي(نجلاء محمود،٢٠٠١: ١١٠)

و بالنسبه لجزء فهم الإنفعالات فى مقياس الذكاء الوجدانى :

سؤال رقم (٤): مندهش ، فرحان، يفكر (٤ ، ٧، ١) أسال :فين حمودي المندهش ؟تم أستبدال كلمة المندهش بكلمة يستعجب .

سؤال رقم (٥):غضبان ، خايف ، خجلان (٥،٦، ٢)أسال : فين حمودي الغـضبان ؟تم استبدال كلمة غضبان بكلمة متضايق.

إنفعال ارتياح للوصول للحل من أصعب الإنفعالات بالنسبه للطفل المعـاق عقليـاً، لذلك تم تنميته مع انفعال يفكر ليكون اوضح له.

ثالثا: تم حذف و إبدال بعض الكلمات بحيث لا تؤثر على مضمون القصه و لا تؤثر علـى معنى السؤال حتى يستطيع الطفل المعوق عقلياً الانتباه و التركيـز لتفاصـيل القـصص و فهمها :

ملحوظه هامه : فى هذا الجزء كان هناك بعض الأطفال لا يشيرون الـى صـورة لكـن يعبرون عن ما سوف يفعلوا و ليه ثم اكرر عليهم السؤال مرة آخرى و أفهمهـم أن يـشير الى الصورة و من لم يستطيع أن يشيرالى الصوره كانت الباحثة تأخذ كلامه أقرب الـى اى صورة و يعطى له الدرجة.

القصه الأولى :

حمودي كان بيلعب الكوره هو و صديقه و كان فرحان كثيرا، و فجأة من غير قـصد صديقه رمى الكوره بشدة فجاءت فى وجه حمودي ، غضب و بكى و صديقه كان خجلان ...لو ؟أنت مكانه تبقى مثل انهى صورة ؟ لماذا؟

القصه الثانيه :

حمودي خلص الواجب و اتى برنامج هو بيحبه ، فتح التليفزيون و هو سعيد و فجأة النور انطفأ ، حمودي زعل .. ماما ولعت شمع .. و قالت له فكر تعمل اى حاجـه لغايـه النور مايأتي .. لو انت مكانه تبقى مثل انهى صوره ؟ ليه؟

تم سردها كالاتى :

حمودي كان بيتفرج على الكرتون و النور أنقطع ، .. ماما قالت له : فكـر تعمـل اى حاجه لغايه النور ما ياتي .. لو انت مكانه تبقى مثل انهى صورة؟ ليه؟

بالقصه الثالثه :

حمودي راح رحلة الى حديقة الحيوان مع أصحابه فى المدرسة ، و كان فرحان و سعيد و هو بيأكل الفول السودانى .. الفول خلص ، جات له فكره يـروح يـشترى فـول

سودانى تانى .. لما رجع بص حواليه لم يجد أصحابه جلس يبكي .. لو انت مكانه تبقى مثل انهى صورة ؟ ليه؟

تم سردها كالاتى :

حمودي ذهب مع اصدقائه الى حديقة الحيوانات ، و هو القرد بيأكل الموز، الموز خلص ، راح يشترى موز رجع ملقاش أصحابه، جلس يبكي .. لو انت مكانه تبقى مثل انهى صورة ؟ ليه؟

القصه الرابعه:

حمودي حوش فلوس العيد و كان عاوز لعبة نفسه فيها جلس يفكر إزاى يقنع مامته عشان تخرج معاه عشان يشتريها، مامته وافقت و كان فرحانكثيرا..لما وصلوا وجدوا المحل مغلق . زعل و جلس يبكي و مش عارف يعمل ايه .. لو انت مكانه تبقى مثل انهى صورة؟ ليه؟

تم سردها كالاتى:

حمودي معاه فلوس و عاوز يشترى لعبة راح مع مامته يشتريها ، و كان سعيد وجدوا المحل مغلق. غضب و جلس يفكر يعمل إيه ..لو انت مكانه تبقى مثل انهى صوره؟ ليه؟

القصه الخامسة :

فى المدرسة كان فيه مسابقة البالونات ، حمودي كان قرب يكسب و ماكسبش خجل و زعل و جلس يبكي.. لو انت مكانه تبقى مثل انهى صورة ؟ ليه ؟ ..

تم سردها كالاتى :..

حمودي و أصحابه كل واحد رابط بالونه فى رجله و جلسوا يجروا حمودي كان ،هيكسب و كان فرحان لكن بالونته فرقعت و ماكسبش خجل حمودي خالص . لو انت مكانه تبقى مثل انهى صورة ؟ ليه ؟

القصه السادسة :

فى الإجازة سافر حمودي عند اقاربه ، و كان بيطير طيارات ورق هو و أصحابه فى حته واسعة فيها شجر، طيارته كانت أعلى واحدة ، كانت بتجرى فى السما و هو بيجرى

وراها و هو فرحان دفعه لانه كان بيجرى وراء الطيارة حقه. حمودي اتخبط فى شجرة و اتعور ، لو انت مكانه تبقى مثل انهى صورة ؟ ليه ؟

تم سردها كالاتى :

كان حمودي بيطير طيارات ورق (دبابير) هو و اصحابه فى الجنينة صاحبه دفعه من غير ما يقصد . حمودي اتخبط فى شجره و اتعور ، و جلس يبكي . لو انت مكانه تبقى مثل انهى صورة ؟ ليه ؟

القصة السابعة :

المعلمة اعطت له شهادة تقدير لانه كان اشطر واحد ماما و عدته بفسحة جميله هو اللى يحدد عايز يروح فين جلس يفكر و كان فرحان كثيرا ماما تعبت و مقدرتش تخرج و هو جلس زعلان و مستغرب إزاى ماما توعده و ما تخرجش لو انت مكانه تبقى مثل انهى صوره ؟ ليه؟

تم سردها كالاتى :

الابلة قالت حمودي شاطر فى المدرسة مامته حتخرجه يتفسح جت مامته تعبت و مقدرتش تخرج و هو جلس زعلان و يفكر يعمل إيه .. لو أنت مكانه تبقى مثل انهى صورة ؟ ليه ؟

القصة الثامنه :

كان عيد ميلاده ماما قالت له هاجيب لك تورته كبيره و تحتفل مع اصحابك فى المدرسه ، يوم الحفله كان فرحان كثيرا، كل اصحابه بيحبوه و ساعه تقسيم التورته جلسه يأكل و يأكل و وسخ هدومه ، اصحابه جلسوا يضحكوا عليه هو خجل و جلس يبكي .. لو انت مكانه تبقى مثل انهى صوره ؟ ليه ؟

تم سردها كالاتى :

ماما جابت تورته لحمودي علشان عيد ميلاده جلس يأكل هو و اصحابه ..حمودي وسخ هدومه ، أصحابه جلسوا يضحكوا عليه هو خجل خالص.. لو انت مكانه تبقى مثل انهى صورة ؟ ليه

تصحيح المقياس

تسمية الانفعالات:

- الإستجابات الصحيحه: ٢، اى استجابة اخرى :١
- النهاية العظمى للدرجات فى هذا البعد: ١٦

إدراك الإنفعالات:

بالنسبة للإستجابات التى تتعلق بالذات:

- الإستجابة التى تضع الآخر فى اعتباره او تتعلق باحتياجات الاخر: ٢
- الإستجابة التى تتعلق بحاجات المفحوص: ١
- و هكذا بالنسبة لإستجابات التى تتعلق بالاخر: صفر
- النهايه العظمى لمجموع الدرجات فى هذا البعد: ٣٢ درجة.

إدارة الإنفعالات:

أولاً: أختيار الصورة :

- التى تعبر عن أنه يفكر أو وجد حلاً:٢اختيار
- اى صورة :١

ثانياً: سبب أختيار الصورة:

- سبب يضع الآخر فى أعتباره (عشان صاحبى ميزعلش) تأخذ ٣،
- سبب يعبر عن انه يبحث عن مشاعر إيجابيه (افكر كيف أجد حل لتلك المشكلة) تأخذ:٢،
- سبب يعبر عما يعود عليه شخصا (هزعل او اعيط)١ .
- النهاية العظمى للدرجات فى هذا البعد :٤٠

المجموع الكلى للنهاية العظمى لدرجات الاجزاء الثلاثه : ٨٨

ثبات و صدق المقياس:

قامت معدة المقياس بإستخدام طريقه الفا لكرونباخ و طريقة التجزئه النصفيه لتقدير ثبات المقياس و أبعاد المختلفه :

الجدول (٣/٥)

معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجدانى بابعاده المختلفه

البعد	الفا	سبيرمان براون	جيتمان
فهم الانفعالات	٠,٥٩	٠,٦٠	٠,٦٠
إدراك الذات	٠,٨١	٠,٨٢	٠,٨٢
إدراك الاخر	٠,٩١	٠,٩٢	٠,٩٢
ادراة الانفعالات	٠,٦٨	٠,٦٩	٠,٦٩

الجدول (٣/٦)

معامل الإرتباط بين الدرجه الكلية لكل بعد و الدرجه الكلية للمقياس ككل

البعد	معامل ارتباط بالدرجه الكليه
فهم الإنفعالات	٠,٧٧
إدراك الذات	٠,٨٥
إدراك الآخر	٠,٨٧
إدراة الإنفعالات	٠,٧٢

حساب ثبات و صدق المقياس فى الدراسة الحالية:

استخدم الباحثة فى إعادة حساب ثبات مقياس الذكاء الوجدانى (٢٠٠٦)الطريقه التاليه :

معامل ألفا كرونباخ :

حسبت معاملات ثبات الاختبار بحساب معامل ألفا باستخدام معادلة كرونباخ المعروفة بمعامل ألفا على عينه مكونه من ٢٠ ام لاطفال معاقين عقليا.

الجدول(٣/ ٧)

معاملات الثبات لمقياس الذكاء الوجداني

البعد	الفا
فهم الإنفعالات	٠,٧١
إدراك الذات	٠,٥٨
إدراة الإنفعالات	٠,٧٧

الجدول(٣/ ٨)

معاملات الصدق لمقياس الذكاء الوجداني

البعد	معامل الصدق
فهم الإنفعالات	٠,٨٤
إدراك الذات	٠,٧٦
إدراة الإنفعالات	٠,٨٨

رابعاً: الخطوات الإجرائيه للدراسة:

اتبعت الباحثة الخطوات التاليه:

- تم تحديد عينة الدراسة و التى تشمل (٢٠) تلميذ و تلميذه يتراوح عمرهم الزمنى (٩ ــ ١٠)و أمهاتهم ، تتراوح نسبه ذكائهم التلاميذ من(٥٠ــ٧٠) من مدارس التربيه الفكرية و لقد تم اختبارها من قبل المدرسه .
- تم تحديد ادوات الدراسة .
- تم تطبيق مقياس الإتجاهات الوالديه على (٢٠) أم لعمل حساب ثبات للمقياس وتطبيق على ٢٠ طفل معاق عقليا لعمل حساب الثبات لمقياس الذكاء الوجداني ،ثم تم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني على (٢٠) تلميذ و تلميذه آخرى و على (٢٠) أم آخرى غير عينة الدراسة الاصليه للمقياس الإتجاهات الوالديه، ثم عمل الإحصاء لهم.

خامسا: الأساليب الإحصائيه للدراسة :

- معامل بيرسون لمعرفة العلاقه بين أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الوجدانى للطفل المعاق عقلياً القابلى للتعلم.
- معامل الفا كرونباخ لحساب معامل الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، و مقياس الذكاء الوجدانى.

نتائج الدراسة وتفسيرها بدلامن :

عرض ومناقشة فروض الدراسة :

إختبار صحة الفرض الأول

وينص على أنه توجد علاقة إرتباطية سالبه بين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية و الدرجه الكليه للذكاء الوجدانى للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

وللتحقيق من صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون لمعرفة وجود علاقة إرتباطية سالبه بين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية و الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

الجدول رقم (١/٤)

العلاقه بين أساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجدانى للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم

العلاقة	معامل الإرتباط r	مستوى الدلاله
أساليب المعاملة الوالدية و الذكاء الوجدانى	٠,٩٥٨	٠,٠١** داله

و يتضح من الجدول السابق:

أنه توجد علاقه إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية و الدرجه الكلية للذكاء الوجدانى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم حيث بلغ معامل الإرتباط (٠,٩٥٨) بمستوى دلاله اقل من ٠,٠١**.

تفسير نتائج الفرض الاول :

ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أهداف الدراسة حيث ترى الباحثة أن اساليب المعامله الوالديه المحيطه بالطفل المعاق عقلياً القابلين للتعلم تأثير على الذكاء الوجدانى لديه.

لذلك تعد الأساليب والطرق التى يتبعها الوالدان فى معاملة الطفل المعاق عقلياً وتنشئته الاجتماعية من أهم العوامل الأسرية الحاكمة للتكوين النفسى للطفل وتوافقه وصحته النفسية ، وتتباين هذه الأساليب من حيث نوعيتها وأثرهاعلى تنشئة الأبناء فمنها ما هو سوى (كالأهتمام والتقبل) وأخرى غير سوية (كالتدليل والحماية الزائدة والإهمال والتفرقة والنبذ والقسوة)(عبد المطلب القريطى،١٩٩٨: ١٧٢) ولذلك فأساليب المعاملة الوالدية لها تأثير على قدرة هؤلاء الأطفال المعاقين عقلياً وعلى التكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة بهم خاصة إذا كانوا من فئة (القابلين للتعلم) فهم لديهم وعى بما يدور حولهم ولذلك فهى ترتبط بالطفل منذ مولده وتنمو بنموه ، و يختلف تأثير هذه الأساليب من طفل لآخر حسب ترتيبه بين أخوته ، نموه العام ، درجة ذكاءه ، درجة إعاقته (إيمان كاشف ، ٢٠٠١ :٩٦).

فالأطفال الأذكياء وجدانياً هم هؤلاء الذين ينشأون فى أسر تتمتع بعلاقات دافئة ، و أن الإستجابات الوجدانية تنمو وتتغير خلال المراحل النمائية كما أنها تخضع لطبيعة العلاقة مع الآخر التى يتعلم من خلالها الطفل تسمية الإنفعالات وإدراكها لدى الذات والأخر ومن ثم إدارة الموقف بما يحقق التكيف مع المعطيات و من ثم التوافق مع النفس. (عفاف عويس ،٢٠٠٦: ١٣).

و يوضح نموذج كروميل لبناء الشخصيه أن الشخص المعاق عقلياً عندما يتعرض للفشل و الإحباط يحاول القيام ببعض الحيل الدفاعيه التى تمكنه من مواجهة التهديد ، و السيطره على المواقف بطريقه خاصه ، و من أكثر الحيل الدفاعيه شيوعاً عند المعاقين عقلياً هى الإنكار و النكوص و الإسقاط وتؤدى خبرات الفشل و الإحباط فى الطفوله إلى تنميه سمات غير طيبه عنده من أهمها عدم المثابره و الإكتئاب و السلبيه ، لأن تكرار هذه الخبرات مؤلمه ، لجعلهم يدركون أن الظروف التى تحيط بهم أقوى من إمكانياتهم ، فيتوقعون الفشل فى كل عمل و يسعون إلى تجنبه ، و لا يعملون من أجل النجاح إلا

بتشجيع من الآخرين فإذا لم يجدوا التشجيع تقل همتهم و إعترافوا بالفشل و من خلال تفاعل المعاق عقلياً مع الأسره و المدرسين و المجتمع ككل ، فأما أن يدرك التقبل منهم فيتقبل ذاته و من حوله أو يدرك النبذ منهم فيتردد فى الإقبال عليهم ، و يشعر بالحرمان و الإحباط ، و هذه المشاعرتنمى عنده العدوان لجذب الإنتباه .(سميه طه ،١٩٩٨: ٢٥)

و تشير دراسة لينور ولكسون (1988) Lenore wilkson و التى أجريت على أطفال معاقين عقلياً من ١٠ : ١٣ سنة،ولقد أسفرت النتائج إلى وجود علاقة بين معامله الطفل باهمال وسلوك الطفل المعاق عقلياً بالسلب.

و يشير(عبد المطلب القريطى،٢٠٠٥) إلى أن القصور فى السلوك التكيفى يكون عائداً إلى ما يتلقاه الطفل داخل االأسرة و المدرسه ، و يلاحظ أن هذه الفئه من القابلين للتعلم و أن كانوا يتقدمون بخطوات بطيئه إلا أنه يمكن أن يستفيدوا من البرنامج التعلميه العاديه و يحققون إستقلال شخصياً ، كما يحققون تكيف فى الوظائف التى تتلاءم مع إستعدادهم ، فأذا تعاملت الأسره مع طفلها على أنه طفل عادى مثل أقرانه سوف يكتسب الطفل الثقه بالنفس و يشعر أنه مثله مثل أقرانه و يشعر بحب الأسره الذى سوف يشجعه على بذل مجهود أكبر فيحاول أن يتحسن لكى يسعدها لتعود إليه ثانياً بالممثلد من الإهتمام و سعاده له.

و لقد ألقى الأدب العالمى الضوء على وجود آباء معاقين عقلياً اى إنهم مسئولين عن أسره و قادرين على التكيف و على تحمل المسئوليه و توفير الرعايه الأبويه لأبنائهم ، فاذا حصلوا على مصدرا لدعمهم ، قد يستطيعون أن يمكنوا أطفالهم من الإستمتاع بقيمة أفضل للحياه الأسريه (بيث تاريلتون واخرون ٢٠٠٧Bith Tarleton & Ward Linda) أى أن المعاق عقلياً يستطيع أن يصل إلى مستوى جيد من المهارات السلوكية و الحياتية ، و لكنه يحتاج للمساعده و مسانده ممن حوله و ذلك يتفق مع الدراسة الحاليه.

إختبار صحة الفرض الثانى

وينص على أنه :

توجد علاقة إرتباطية سالبه بين ابعاد اساليب المعاملة الوالدية (التسلط ،الاهمال،الحمايه الزائده،التدليل) والدرجه الكليه للذكاء الوجدانى لدى الأطفال المعاقين عقلياً(القابلين للتعلم) .

الجدول (٢/٤)

العلاقه بين ابعاد اساليب المعاملة الوالدية والذكاء الوجدانى للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم

العلاقه	معامل الارتباط	الدلاله	النتيجه
الاهمال و الذكاء الوجدانى	٠,٤٨	**٠,٠٥	داله
الحماية الذائده و الذكاء الوجدانى	٠,٥٨	**٠,٠١	داله
التدليل و الذكاء الوجدانى	٠,٦٨	**٠,٠١	داله
التسلط و الذكاء الوجدانى	٠,٦٨	**٠,٠١	داله

ويتضح من الجدول السابق :

أنه توجد علاقه إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائيه بين بعد الاهمال و الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٤٨و ذلك عند مستوى٠,٠٥**مما يدل على الإرتباط بين بعد الاهمال والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى ،فكلما قل بُعد الاهمال زاد الذكاء الوجدانى للطفل المعاق عقلياً.

أنه توجد علاقه إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين بعد الحماية الزائده و الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٥٨و ذلك عند مستوى٠,٠١**مما يدل على الإرتباط بين بعد الحمايه الزائده والدرجة الكلية للذكاء الوجدانى ،فكلما قل بعد الحماية الزائده زاد الذكاء الوجدانى للطفل المعاق عقلياً.

أنه توجد علاقه إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين بعد التدليل و الدرجة الكلية للذكاء الوجدانى حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٦٨و ذلك عند مستوى٠,٠١**مما يدل

على الإرتباط بين بعد التدليل والدرجه الكليه للذكاء الوجداني ،فكلما قل بعد التدليل زاد الذكاء الوجداني للطفل المعاق عقلياً.

أنه توجد علاقه إرتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين بعد التسلط و الدرجة الكلية للذكاء الوجداني حيث بلغ معامل الارتباط ٠,٦٨و ذلك عند مستوى٠,٠١**مما يدل على الإرتباط بين بعد التسلط و الدرجة الكلية للذكاء الوجداني ،فكلما قل بعد التسلط زاد الذكاء الوجداني للطفل المعاق عقلياً.

و من خلال تطبيق مقياس الاتجاهات الوالديه مع امهات الأطفال المعوقين عقليا اتضح للباحث الاتى:

اولاً ــ بعد التسلط :

- إجماع الأمهات على أنهم يعرفون دائماً مصلحة أبنائهما أكثر مما يعرفها الأبناء نفسهم ، فمنهم من يرى أنه طفل معاق عقلياً و غير قادر على معرفة مصلحته، و بعضهم يرى أنه صغير و عندما يكبر مع الخبره سوف يتعلم و يعرف مصلحته.
- ٥٠% من أمهات الأطفال يتركون الأطفال يسهرون ،و عندما يريدون النوم ينامون فلا يوجد ضرر من سهرهم، و ٢٥% يرون أن النوم مبكراً أفضل لأطفالهم و خاصة وقت الدراسة ،و ٢٥% من الأطفال ينامون عندما يجدون الأم أو الأخوات ينامون تلقائياً.
- الأمهات تترك أبنائهن يشاهدون التلفاز دون مراقبة، لأن معظم الأطفال يشاهدون الكارتون ،و بعضهم يشاهد الأفلام ،لكن جميع الأمهات يثقون أن أبنائهم لا ينظرون إذا جاء مشهد مسئ .
- ترى ٧٥% من الأمهات أن الأطفال المعاقين عقلياً لا يمكنهم أن يتحملون المسئوليه إلا القليل منهم يرون أنه من الممكن أن يتحمل الطفل مسئولية نفسه، و لكن مسئولية محدودة مثل ترتيب حجرته أو تحضير السفرة مع الأم و غيرها..... ،و بعض الأطفال يساعدون الأم دون أن تطلب الأم منهم المساعدة ، و بعضهم متقلب المزاج وقت ما يريد أن يساعد أمه يقوم بمساعدتها ، و يوجد طفل واحد فقط ١١ سنه يعمل مساعد مكانيكى ليساعد الأسرة على المعيشة.

- كما أن ٥٠% يتركون أبنائهم يختارون ملابسهم دون تدخل فى ارئهم ،و الباقون منهم يأخذ أبنائهم لكى ترى الملابس مناسبه ام لا فقط ،و بعضهم لا يأخذون أبنائهم لكى لا يطلب الأطفال أشياء لا تستطيع الأم شرائها و يصر الأبناء عليها فيسبب إحراج للأم ، و آخريات يعتقدون أن أى ملابس جيده، ليس الشكل أو الون امر هام المهم انها ملابس نظيفة،و تعتقد أيضا بعضهم أن طفلها غير قادر على إدراك الإشياء من حوله لذلك تقوم الأم بشراء أى شئ (أنا أمه و هلبسه أحسن شي).
- ترى بعض الأمهات أن المبادرة بضرب الأطفال، يمنع تكراره مره آخرى، و آخريات يرون أن الكذب يحتاج ذكاء و الطفل المعاق عقليا ليس لديه القدره على الكذب اصلاً لقلة ذكاءه، و بعضهم و هم أقل نسبه يرون أن الضرب ليس حل و التفاهم أفضل من إيذاء الجسد.
- ترى بعض الأمهات ٢٥% منهم أن مدح الأبن مره، و أن نذكره بمن يفوقه مرة، فلا يغتر بنفسه ، و لكن معظم الأمهات يرون أن الأطفال المعوقين عقلياً لا يغترون بأنفسهم ،و بعضهم يرون أن أطفلهم لا يدركون معنى الغيره بأن نذكرهم بمن يفوقهم.
- ترى الأمهات أن اى خلاف بين الوالدين يخص الآباء فقط، و ليس الأبناء ،و ترى بعض الأمهات أن أبنائهم يتأثرون بالخلاف ،فبعض الأبناء يبكون اثناء أو بعد الخلاف و بعضهم يتحدث مع الاب و يقول له (ماما حلوه بتعمل الاكل و كل حاجه حلوه متزعلهاش) و بعضهم يتعاطف مع الام و يعانقها و يقبلها بعد الخلاف و يعبر عن حبه لوالدته .
- ترى ٥٠% من الأمهات أن الاخ الأكبر ينبغى أن يتنازل عن حقه نحو اخيه الأصغر حتى لو كان هو المخطئ ،لأنه الأصغر و معاق عقلياً و لا يدرك ما يقوم به من أفعال و تصرفات. و آخريات يرون أن المخطئ هو من يتعاقب إذا كان الأصغر لكى يتعلم من أخطاءه و لا يكررها مره آخرى و إذا كان الكبير حتى يعرف أن المخطئ يعاقب حتى إذا كان كبير لا يوجد فرق بين كبير و صغير فى الخطأ.

- معظم الأمهات يرون المثل الذى يقول مره نشد و مره نرخى صح ، و بعضهم يرون أن الشده واجبه فقط دون أن نرخى ،و آخرين يرون أن نرخى لماذا نشد على أطفال معوقين عقلياً عير مدركين لما حولهم.
- كما أن ٧٥% من الأمهات يشجعون ابنائهم على ابداء آرائهم بإستمرار ، و الآخرين أحياناً و ليس باستمرار ،اثنان فقط يرون أن ابداء الآراء عيب لا يجب أن يصدر من الأبناء.

ثانياً ــ بعد الحمايه الزائده :

- ترى بعض الأمهات أنها عندما تعد أبنائها يجب أن تفى بالوعد حتى تبنى الثقه بينها و بين طفلها ، و بعض الأمهات يحضرون ما يعدن به أطفالهم أجبارى لاصرار الطفل و الحاحه عليها فقط ، و آخرون يعدون و لا يوفون بالوعد.
- لا يوجد حيرة لدى الام تجاه تصرفات ابنائها حيث أن الأم تعاقبه عندما يخطئ و وتكافئه عندما يصيب .
- قليل من الأمهات يذكرون ابنائهم بالعناء و الجهد المبذول من الأم للأبناء ، ولكن معظمهم لا يقول شئ حيث أنه طفل و معوق عقلياً فهو غير مدرك لما يحدث حوله، و لكن معظم الأطفال يشعرون بأمهاتهم عندما تشعر بالتعب يأتون لهم و يقبلوهن و يحضنهن ،
- ٨٠%من الأمهات يرون انه ليس ضروريا أن يقسم الطفل وقته بين اللعب و المذاكره او اى شئ آخر لأن الطفل ليس مسئول عن اى شئ فالوقت كله ملكه يفع ما يريد.
- جميع الأمهات يرون أنه يجب أن يتولى احد الكبار أو المسئولين حل جميع مشكلات الطفل أول باول مهما كان نوع هذه المشكلات.

ثالثاً ــ بعد الاهمال :

- ترى ٥٠% من الأمهات أن ترك أطفالهم تلعب مع اى شخص شئ يمثلد من تفاعله الإجتماعى ، ولكن بعض الأمهات يخشون على أطفلهم من تعليقات بعض الأطفال عن ابنائهم و إحيانا تصل للتطاول عليهم باليد لذلك يفضلون أن يلعبون مع إخوتهم أو أقاربهم حتى يتعاملون معهم بلطف و أيضا يلعبون مع اصدقائهم فى

المدرسه حيث أنهم فى نفس المستوى العقلى ، و آخرون يخشون علـى مـشاعر أبنائهم لوجود فرق عقلى بين الطفل العادى و المعاق عقليا فهم يخشون أن يـشعر الطفل المعوق عقليا بالفرق بينه و بينهم و يؤثر ذلك على نفـسية.و اثنـين مـن الأطفال عندما ينزلان الشارع لوحدهم يتوهان و لا يعرفان اين هم و يـسيرون فى اى مكان حتى يجدهم احد و يصلهم لاهلهم.

- كما أن ٩٠% من الأمهات يتعصبون على أطفلهم بدون سبب ، و ١٠% فقط يـرون أن الأطفال ليس لهم دخل فى ما يخص إرهاق الأم أو تعبها.
- ترى معظم الامهات٦٠% منهم أن الطفل إذا اعتدى عليه شخص عدة مرات يجـب أن يتجنبه خوفا من أن يكون اقوى منه فيتأذى الابن ،أو لان هما أطفال معاً فـلا داعى من خلق عداوه عند الطفل الأفضل أن يكون الطفل مسامح و ليس عدوانى. و ترى بعض الأمهات التى كانت تقول لطفلها أن يبتعد و يتجنب الأطفـال الـذين يؤذونه أن يرد عليهم و ذلك لأن الأطفال المؤذيون له بدءو فى استطعاف الابن و أيضاً بدء الابن يفقد الثقه بنفسه .
- معظم الأمهات يتلهفن على الطفل إذا مرض أو اصابه أى مكره، و قليل منهم مـن يقول عادى إذا سقط سوف يقف لوحده و ذلك أفضل حتى يعتمد على نفـسه و إذا مرض فهو امر طبيعى يحدث لجميع الأطفال فالمرض يقويهم و لا يضعفهم.
- كما أن٥٠% من الأمهات تحمل أطفلهم مسئوليه خطئهم لكى يتعلمون و لا يكررون الاخطاء ،و ٥٠% منهم يرون أنه طفل و أيضاً معوق عقلياً فلا يجب أن يعاقـب فهو ليس مسئول عن أى شئ يقوم بيه.
- بسؤالى لهم هل يسود الأتفاق بينك و بين زوجك بشأن تربيه الاولاد ٩٠% من كانت إجابتهم أنهم من يتحملون مسئولية الأسره و الاولاد و الأب لا يتدخل فى شـئ و ١٠% يوجد خلاف بين الزوجين.

و تتفق مع نتيجة الدراسة الحالية العديد من الدراسات منها دراسة (اشرف صبرى و (مياده محمد على) حيـث أشـارت لوجـود علاقـه ارتباطيـه سـلبية بـين(التـسلط ،الاهمال،الحماية الزائده،التدليل)و ابعاد السلوك التكيفى لدى الأطفال المعاقين عقلياً القـابلين للتعلم، و تتفق معهم ايضا دراسة (نجلاء فتحى) حيث أشـارت لوجـود علاقـه سـالبه

بين(التسلط ،الاهمال،الحمايه الزائده،التدليل)و الاضطرابات السلوكية عند المعوقين عقليا القابلين للتعلم.

و تتفق دراسة فوقيه راضى٢٠٠٢ ايضاً مع نتيجه الدراسة الحاليه حيث اسفرت عن وجود علاقه ارتباطيه سالبه بين درجات الأطفال على مقاييس سوء المعاملة و الإهمال و درجات الذكاء الإنفعالى.و ايضاً وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة و إهمال الوالدين و متوسطات درجات الأطفال الأقل تعرضاً لسوء المعاملة و الإهمال فى عوامل الذكاء الإجتماعى و ذلك لصالح الأطفال الأقل تعرضاً لسوء معاملة و إهمال الوالدين.

فعملية التنشئة الاجتماعية تبدأ من السنه الأولى من حياة الإنسان إلا انها تصبح بطريقة واعية و منظمة مع بداية التحرك و نشاط الأطفال و بدء اللغه ،و فى كثير من الأحيان نجد حالات متشابهة فى المعاملة الوالديه ومستوى الأسر الاجتماعى أو الإقتصادى، و تتشابه بعض المتغيرات الأخرى،و لكن تأتى سلوكيات أطفال هذه الأسر المختلفة فى صور متباينة فلكل طفل فرديته فمثلا إذا كان الطفل من النوع البطئ التقبل للأمور كان على الأهل الا يتسرعوا فى تقبل المواقف الجديدة،فقد يؤدى ذلك إلى ارتفاع خوفه و ربما ميله إلى الانسحاب و السلبية(زكريا الشربينى و يسرية صادق، ١٩٩٦ :٩٣).

و تشير دراسة ماريان رادك و آخرون نقلا عن(سليمان محمود و عبد الفتاح مطر ،٢٠٠٢: ٩٢) إلى ان الفروق بين الأفراد فى درجة تعاطفهم مع مشاعرهم مع مشاعر الأخرين و استجاباتهم نحوهم كأحد أبعاد الذكاء الأنفعالى ترتبط بأساليب التنشئه التى تربوا عليها ، فقد وجد أن الأطفال الأكثر تعاطفاً تتضمن تنشئتهم توجيه انتباههم إلى ما يسببه سلوكهم من مضايقة الأخرين "مثل انظر كيف جعلته يشعر بالحزن "كما وجد أن تعاطفهم و فهمهم لمشاعر الآخرين يتشكل بملاحظه و تقليد لأسلوب الآخرين فى الإستجابة تجاه من يعانون من الضيق

و تشير دراسة (وائل حسن ٢٠٠٤)والتى طبقت على ٣٠٤ من الأطفال الذكور والإناث فى سن ٨-١٤ ،الى علاقة بين إساءة معاملة الطفل المعوق عقلياً وبعض المشكلات النفسية لديهم، وأيضاً وجود علاقة بين إساءة معاملة الطفل المعوق عقلياً والمستوى التعلمى لأسرهم، كما توجد فروق بين الذكور والإناث فى تأثرهم بالإساءة

لصالح الذكور. و أيضا دراسة(ثومبون ساندرس وآخرون ٢٠٠٤ Thompson) Sanders et al ولقد أسفرت الدراسة عن أن الخمثل والتفرقة تسبب للطفل المعوق عقلياً مشكلات نفسية.

لقد كانت علاقة الوالدين والطفل تعالج حتى عهد قريب على أنها علاقة تأثير في اتجاه واحد، فهى تأثير من جانب الوالدين وتأثر من جانب الطفل، ولكن نتائج البحوث الحديثة أظهرت أن الطفل ليس كائناً سلبياً بالكامل، بل أنه إيجابى بمعنى أنه يؤثر في المحيطين به كما يتأثر بهم، وإذا كان وجود الطفل "العادى" عاملاً مؤثراً فى حياة الوالدين والأسرة فوجود طفل "معاق عقليا" يؤثر أكثر فى الأسرة وفى طريقة حياتها (علاء الدين كفافى، ٢٠٠٣: ١٠).

وطبيعة العلاقه العاطفية التى تسود الأسره نحو الطفل يمكن أن تتصف إما بالحب و العاطفه ،و بالتالى إشباع حاجات الطفل الفسيولوجية و العاطفيه،أى إشباع الحاجات النفسيه التى لها تأثيراً كبيراً على سلوك الفرد و تقدمه إما بالرفض و الإهمال ،أو البرود العاطفى نحو الطفل و بالتالى الاختصار على إشباع الحاجات الأوليه الفسيولوجية و حاجات السلامه و الأمن للطفل دون أن تسعى إلى إشباع الحاجات الأعلى فى السلم الهرمى كحاجات الحب و الإنتماء و التقدير و تحقيق الذات .و لذلك فإن القاعده الأولى هى الحاجه الأساسيه للتقبل و التعاطف تقوم لدى الطفل سواء كان يتمتع بذكاء عالى أو متوسط أو كان معوق عقلياً.(عمر عبد الرحيم ،٢٠٠٢: ٩٢).

و من خلال الدراسات السابقه يتضح أن الطفل المعوق عقليا بالتدريب و الممارسه وَ تطبيق البرامج التأهليه يمكن أن يغير من سلوكه السلبى مثل العدوان و السلوك الانسحابى و اضطرابات الانتباه و النشاط الزائدو غيرها من و ذلك يعتمد على ما يتلقا الطفل من معامله او تدريب او برامج او غيرها .....

و تتفق مع ذلك دراسة (أسماء سعيد ٢٠١٠)و دراسة (نجوى أحمد ٢٠١١) التى اسفرت عن وجود فروق داله إحصائياً بين متوسطات درجات الأفراد بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى و البعد على مقياس السلوك العدوانى للأطفال المعاقين عقليا فى إتجاه القياس البعدى.

وايضا تتفق دراسة(صالح سالم ٢٠١٠)و دراسة(مشيرة سالم ٢٠١٢) على وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط رتب درجات الأطفال المعاقين عقلياً فى المجموعه التجريبيه على مقياس السلوك الإنسحابى،و متوسط رتب درجات أقرانهم فى المجموعه الضابطة،و كانت الفروق لصالح المجموعه التجريبيه.بعد تنفيذ برنامج لخفض حدة السلوك الانسحابى لدى المعاقات عقلياً القابلات للتعلم من قبل المجموعه التجريبيه.

و تشير دراسة (أحمد محمد طاهر ٢٠١١)الى وجود فروق بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى و التطبيق البعدى فى مقياس اضطراب الانتباه و النشاط الزائد لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم لصالح التطبيق البعدى.و ايضا توجد فروق بين متوسطى درجات المجموعه التجريبيه فى اختبار الاداءات الاكاديميه لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم لصالح التطبيق البعدى.

اختبار صحة الفرض الثالث: و ينص على **أنه توجد علاقه إرتباطيه بين أبعاد اساليب المعامله الوالديه و أبعاد الذكاء الوجدانى.**

و للتحقق من صحة هذا الفرض تم إستخدام معامل إرتباط بيرسون لمعرفة وجود علاقه إرتباطيه بين أبعاد اساليب المعامله الوالديه و أبعاد الذكاء الوجدانى.

الجدول رقم (٤/٤)

العلاقه بين أبعاد اساليب المعاملة الوالدية و أبعاد الذكاء الوجدانى.

العلاقه	معامل الإرتباط r	مستوى الدلاله
تفهم الانفعالات مع التسلط	٠,٠٤١	غير داله
تفهم الانفعالات مع الحمايه الزائده	٠,١١٦	غير داله
تفهم الانفعالات مع الاهمال	٠,٢٨٣	غير داله
تفهم الانفعالات مع التدليل	٠,١٩٥	غير داله
ادراك الانفعالات مع التسلط	٠,٠٢٩	غير داله
ادراك الانفعالات مع الحمايه الزائده	٠,٠٦٣	غير داله
ادراك الانفعالات مع الاهمال	٠,٠٢٣٧	غير داله
ادراك الانفعالات مع التدليل	٠,٥٠١	٠,٠٥داله
ادرة الانفعالات مع التسلط	٠,١١٣	غير داله
ادرة الانفعالات مع الحمايه الزائده	٠,٢٢٧	غير داله
ادرة الانفعالات مع الاهمال	٠,٣٨٨	غير داله
ادرة الانفعالات مع التدليل	٠,٠٢٦	غير داله

ويتضح من الجدول السابق :

لا توجد علاقه إرتباطيه بين أبعاد اساليب المعامله الوالديه و أبعاد الذكاء الوجدانى الا بين ادراك الانفعالات و التدليل عند ٠,٠٥*

توصيات و ارشادات عامه :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد الأطفال المعوقين عقلياً :

- إعداد برامج إرشادية لتبصير الوالدين بمشكلات أطفالهم المعوقين عقلياً وأفضل طرق لحلها.
- إعداد برامج خاصة لتنمية مهارات كل طفل على حدة ،لأن كل طفل له سمات خاصة به وتكون بجانب المناهج التعلمية الحكوميه لتنمية مهاراته الاجتماعية .
- ــ إعداد ندوات شهرية لشرح كل ما يخص مجال الإعاقة العقلية و ما الجديد فى البحوث التربويه.
- ربط ما يتعلمه الطفل بحاجاته ومتطلباته وأن يكون كل ما يتعلمه أو يتدرب عليه يحتاج إليه فعلاً في الحياة اليومية و ليس مجرد منهج أكاديمى فقط .
- الإهتمام بالأنشطه الجماعيه ،لمثلادة التفاعل بين المعوقين عقلياً ليتعرفوا على معنى المشاركه و معنى الإنتظار و معنى أن لكل شخص دور يقوم به و معنى أن لكل شخص دوره فى اللعب فيحترم كل منا الآخر فى إنتظار دوره فى اللعب.
- ضرورة تأهيل الكوادر البشريه للعمل مع الأطفال المعوقين عقلياً لرفع مستوى العمل مع هؤلاء الأطفال فهم يحتاجون لمدرسين ومدربين متخصصين من الناحيه التربويه و النفسيه و ليس أى شخص متعلم فقط يقوم بتعلمه و التدريس لهم .
- أن تقسم الفصول فى المدرسه على حسب الحالات ايضاً و ليس على حسب العمر الزمنى فقط فوجود طفل ذوى سلوكيات ولزمات كثيره وسط الفصل يجعل معظم من فى الفصل يقلدونه فيكتسبون سلوكيات و لزمات سيئه.
- قلة مدارس التربيه الفكريه ، يمثلد من العبئ على المدرسه و المدرس فلا يستطيع التواصل مع الجميع ، ونجد أن قله مستواها عن المراكز الخاصه نتيجه ،لكثره التلاميذ فى الفصول و قله المعرفه عند معظم المدرسين فهم غير متخصصين فى مجال ذوى الإحتياجات الخاصه .

- ضرورة وعى الوالدين بقدرات طفلهم ، فكل طفل لديه قدرات خاصه بـه و يجـب على الأسره إكتشافها،و التعرف على خصائصه للتعامل معه بطريقه تؤهله ليكون مثل أقرانه العاديين.
- إعطاء أبنائهم الحق فى الحريه فى التعلم من الخطاء لمعرفة الصواب بالممارسـه ،وليس كما يعتقد بعض الآباء أنه يجب على الأبناء عدم إرتكاب الأخطاء حتـى لا يؤذى نفسه.
- يجب التعامل مع الأبناء بطريقه صحيحه ،أى بعيداً عن العقاب البدنى الغير مبـرر لبعض الآباء اللذين يقولون أن (إبنى غبى و مش هيفهم لآزم يّعاقب علشان يحـس)،ولكنه لايشعر إلا بالإهانه و عدم محبتهم له و سيكتسب العدوانيه و العنف كرد فعل لما يقوم به بعض الآباء ،وايضاً عدم تعامل الإبن بالحمايه الزائده و التـدليل حيث إنه معوق عقلياً و يجب فرض الحمايه عليه حتى لا يؤذى نفسه و المعاملتـه بتدليل زائد تعاطفاً مع حالته ،فيجب أن يتحمل الأبناء بعـض المـسئوليات التـى تناسب قدراتهم لكى يشعرون بذاتهم و يثقون فى قدرتهم و يحاولون الإعتماد على أنفسهم و بذلك يكتسب الخبره من التعامل مع الحياه،فيشعرون بالحياه فيحيوا بها و يحيا من حولهم.
- يجب على الأسره أن تؤمن بقدرتها الخاصه على تحسين قدرات أبنائها و أنها أفضل من المراكز التربويه المتخصصه، و لكنها تحتاج لمعرفه خصائص و إحتياجـات أبنائها و بمساعده و إرشادات المؤسسات التربويه تستطيع الأسره أن تكون هـى المحور الأول فى تحسن قدرات أبنائها .
- يجب على الأسره التواصل مع المجتمع الخارجى و عدم الإنعزال عـن المناسـبات الإجتماعيه فهذا التوصل يمثلد من ثقه الابن بنفسه و يجعل بعض الأبناء يحاول أن يتصرف بطريقه صحيحه حتى يستطيع الخروج مره آخره، فمـن مـع الآخـرين سيتعلم التصرفات الصحيحه، لذلك يجب على الأسره الا تخجل لكون لديها طفـل معاق عقلياً و لا تخجل من سلوكياته السيئه،بل يجب أن تفخر بنفـسها حيـث أن لديها طفل معاق عقليا و بتدريبه سيكون مثل الأطفال العاديين .

- و ايضاً إذا قام الطفل المعاق عقلياً بلعب مع أطفال آخرين عاديين فى نفس المرحله العمريه تجعله يكتسب منهم تصرفات صحيحه و تمثلد من الحصيله اللغويه لديهم .
- على الأسره أن تتحلا بالصبر و التعاون ، فتدريب الأبناء يأخد وقت و أثناء ذلك الوقت تضعف الأسره و تفقد الأمل و الصبر، و لكن يجب على الأسره معرفه أن هناك حالات مثل ابنائهم و تم مساعدته و اصبح شبه العاديين من حيث الجانب الإجتماعى و السلوكى و ذلك لتشجيع الآباء على المواصله مع ابنائهم .
- يجب على الآباء مراعاة ردود أفعالهم مع أبنائهم ، فمثلا إذا أسقط ابن الأيس كريم من يده نتيجه تحركه ، فلا يجب الصراخ فى وجه و توبيخه فذلك الشئ من الممكن حدوثه مع أى شخص، بل يجب مراعاة مشاعر الطفل حيث أنه حمثلن لسقوط الأيس كريم من يده ، فرد الفعل الصحيح أن أقول للطفل لا تحزن، سوف أشترى لك أيس كريم آخر و لكن يجب أن تكون حريص على عدم سقوطه مره آخره ، ففى المره السابقه حدث أن أوقعته و لكنى واثقه أنك لم توقعه ثانياً لأنك طفل ممتاز و أبدء أشجعه و أشعره بحبى له و أن سعادته هى أهم شئ فى حياتى، فذلك سوف تعطى ابنك الثقه فى نفسه و الرغبه فى توصيل حبه للأم بأنه يحسن من سلوكياته .
- يجب على الأسره معرفة أن الطفل ليس عدوانى و عنيف بدون سبب ، فهناك أسباب تجعل الابن يغضب يجب على الأسره معرفتها و إحتوائها ، مثلاً الطفل و هو جنين يشارك الأم إنفعالاتها كالخوف و الغضب ،ايضاً وهو رضيع يغضب عند تعرضه للجوع او البروده ، و أيضاً فى الشهر السادس يبكى إذا لم يستطيع التقاط شئ يريد ، و فى الشهر العاشر يبكى عندما تتركه أمه ، و عندما يكبر و تعامله الأم بعنف عندما يخطاء فيبداء يكتساب العنف أو عندما لا يستطيع التواصل مع الأخرين ، و إذا فرضنا أن الطفل لديه صفه العنيف و العدوان فعلى الأم تهذيب هذه الصفه و حيث أت العدوانيه او العنف للدفاع عن النفس فقط فى حال ما إعتدا عليك احد و أبدء اخرج هذه الطاقه فى ممارسه الرياضه

رابعاً ــ البحوث و الدراسات المقترحه :

- المناخ الأسرى وعلاقته بالذكاء الوجدانى للطفل المعاق عقلياً.
- دراسة مقارنه بين أساليب المعامله الوالديه لدى الطفل المعوق عقليا و اخو السوى.
- فعالية برنامج إرشادى مقترح لتحسين الذكاء الوجانى للطفل المعاق عقلياً.
- دراسة مقارنة بين الذكاء الوجدانى لدى الطفل المعاق عقلياً القابل للتعلم والأوتيزم.
- الأداء الوظيفي الأسرى وعلاقته بالذكاء الوجدانى للطفل المعاق عقلياً.
- دراسة أثر القصص المصورة على تحسين الذكاء الوجدانى للطفل المعاق عقلياً.

الرجاء توضيح الفائدة العلمية والتطبيقية من البحث الحالى وهل افاد المتخصصين والمهتمين فى مجال ذوى الاحتياجات الخاصة و.....

المراجع

أولاـ المراجع باللغة العربية:

- أحمد محمد طاهر (٢٠١١):برنامج لتنمية التعلم الفعال لدى عينة من ذوى اضطراب الأنتباه و النشاط الزائد من الأطفال المعاقين ذهنياًالقابلين للتعلم فى دولة الكويت،رساله دكتوراه غير منشوره ، معهد الدراسات التربويه ،جامعه القاهرة.
- أسماء سعيد عبد العمز أحمد(٢٠١٠):فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتعددة فى خفض السلوك العدوانى لدى أطفال الروضة المعاقين عقلياً القابلين للتعلم،رساله ماجستير غير منشوره،كلية التربية ،جامعة حلوان.
- إسماعيل عبد الفتاح (١٩٩٨): الذكاء وتنمية لدى أطفالنا، القاهرة ، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- أشرف صبره محمد (١٩٩١) : إتجاهات الآباء نحو أبنائهم المتخلفين عقليا وعلاقة تلك الإتجاهات بسلوك أبنائهم التكيفى ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أسيوط .
- آمال عبد السميع مليـاتي(٢٠٠٦) : تشخيص ورعاية غير العاديين ، ذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، مكتبه الأنجلو.
- أمل معوض الهجرسى (٢٠٠٢):تربية الأطفال المعاقين عقلياً، القاهرة،دار الفكر العربى.
- إنشراح محمد دسوقى (١٩٩١) : الفروق بين طلاب الريف والحضر فى إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية ، مجلة علم النفس ، العدد ١٧ ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- إيمان محمد كاشف (٢٠٠١) : الإعاقة العقلية بين الإهمال والتوجيه ، القاهرة ، دار قباء.
- جابر عبد الحميد ، علاء الدين كفافى (١٩٩٢) : قاموس علم النفس ، العدد (٥) ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو.

- جمال حمزه (٢٠٠٥) : بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بالأمن النفسى لذاتهم ، مجلة العلوم التربوية ، العدد ٣، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- دانيال جولمان (٢٠٠٠) : ذكاء المشاعر ، الذكاء الوجداني، ترجمة هشام الحناوى، القاهرة ، هلا للنشر والتوزيع.
- دانيال جولمان (٢٠٠٠): الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالى ، مراجعة محمد يونس ، مجلة عالم المعرفة ، العدد ٢٦٢، المجلس الوطنى للثقافة الكويت.
- دانيال ل.ب. هالاهان وجيمس ز م. كوفمان (٢٠٠٨) : سيكولوجية الأطفال غير العاديين وتعلمهم مقدمة في التربية الخاصة ، ترجمة عادل عبد الله محمد ، عمان ، مكتبة دار الفكر.
- سلامة عبد العظيم حسين وطه عبد العظيم حسين (٢٠٠٦): الذكاء الوجداني للقيادة التربوية، الأردن ، دار الفكر.
- سليمان محمد وعبد الفتاح رجب (٢٠٠٢) : الأساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالذكاء الوجداني لدى الأبناء، مجلة كلية التربية ، العدد (١١١) ، جامعة القاهرة .
- سمية طه جميل (١٩٩٨):التخلف العقلي استراتيجيات مواجهة الضغوط الأسريه ،مكتبة النهضة المصريه.
- سهى أحمد أمين (١٩٩٩) : المتخلفون عقليا بين الإساءة والإهمال [التشخيص ...العلاج] ، القاهرة، دار قباء.
- سوسن إسماعيل (٢٠٠٢) : المناخ الأسرى لدى أسر الأطفال المعوقين عقليا وأسر الأطفال العاديين "دراسة فارقة" ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.
- السيد إبراهيم السمادونى (٢٠٠٧): الذكاء الوجداني أسسه وتطبيقاته وتنمية، الأردن ، دار الفكر.
- السيد عبد النبى(٢٠٠٤): الأنشطة التربوية للأطفال ذوى الإحتياجات الخاصة، القاهرة: مكتبة الانجلو.

- شاهين راسلان (٢٠١٠):سيكولوجية أسرة المعوقين عقلياً،مكتبة مبارك العامه، القاهره.
- صالح سالم السويلم (٢٠١٠):فاعلية برنامج إرشادى لخفض السلوك الانسحابى لدى الأطفال القابلين للتعلم من المعاقين عقلياً، رساله دكتورة غير منشوره، معهد الدراسات التربويه،جامعه القاهرة.
- عادل عز الدين الأشول (١٩٩٣) : الضغوط النفسية والإرشاد الأسرى للأطفال المتخلفين عقليا، مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس ، مركز الإرشاد النفسى.
- عبد الخالق عفيفى (٢٠٠٢): الأسرة والطفولة "أسس نظرية ومجالات تطبيقية " ، القاهرة ، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية .
- عبد المطلب القريطى (١٩٩٨) : فى الصحة النفسية ، القاهرة ، دار الكتب المصرية.
- عبد المطلب القريطى (٢٠٠٥) : سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- عفاف عويس (٢٠٠٦) : مقياس الذكاء الوجداني للأطفال من ٤ – ١٠ سنوات ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو .
- علا عبد الرحمن على (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج لتنمية الذكاء الوجدانى وتأثيره على التفكير الابتكارى للأطفال، رسالة دكتوراه، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- علا عبد الرحمن على (٢٠٠٥): فاعليه برنامج لتنميه الذكاء الوجدانى و تأثيره على التفكير الابتكارى للاطفال،رساله دكتوراه،غير منشوره ،معهد الدراسات التربويه،جامعه القاهره.
- علاء الدين كفافى (١٩٨٩): التنشئه الوالديه و الأمراض النفسيه دراسة إمبريقية ـإكلينكيه ، القاهرة ، دار هاجر.
- علاء الدين كفافى (١٩٩٨): الإرشاد والعلاج النفسى الأسرى المنظور النسقي الإتصالي، القاهرة : دار الفكر العربى.

- علاء الدين كفافى (١٩٩٩): الصحة النفسية ، القاهرة ، دار هاجر.
- علاء الدين كفافى (٢٠٠١): الإرشاد الأسرى للأطفال ذوى الحاجات الخاصة، القاهرة: دار قباء.
- علاء الدين كفافى (٢٠٠٣) : الإرشاد الأسرى للطفل المعوق ، القاهرة ، دار الفكر العربى.
- عماد محمد مخيمر(٢٠١١) :علم النفس الإجتماعي التطبيقي ،القاهرة،مكتبة الإنجلو المصريه.
- عمر عبد الرحيم نصر الله (٢٠٠٢) : الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع ، القاهرة ، دار وائل للنشر. .
- عواطف حسين صالح (١٩٩٤) : التنشئة الوالدية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى المراهقين من الجنسين ، مجلة كلية التربية ، ع ٢٤ ، جامعة المنصورة .
- فتحى السيد عبد الرحيم (١٩٨١) : الدراسة المبرمجة للتخلف العقلي، الكويت ، مؤسسة الصباح .
- فوقية راضى (٢٠٠٢) : أثر سوء معاملة وإهمال الوالدين على الذكاء المعرفى والإنفعالى والاجتماعى للأطفال، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، (١٢) ، (٣٦)، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- لمياء عيد على (٢٠٠٧) : العلاقة بين الذكاء الوجدانى والقبول /الرفض الوالدى لدى طفل المدرسة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- لورانس إ. شابيرو ، ف.د (٢٠٠٤): كيف تنشئ طفلا يتمتع بذكاء عاطفي، مكتبة جرير.
- لويس كامل مليكه (١٩٧٠):قراءات فى علم النفس الاجتماعى فى البلاد العربية ،المجلد الثانى ،الهيئه المصريه العامه.
- محمد ابو النصر (٢٠٠٤): تأهيل و رعاية متحدى الإعاقة علاقة المعاق بالأسره و المجتمع من منظور الوقايه و العلاج،القاهره:إيتراك.

- محمد عبد الهادى حسين (٢٠٠٥) : مدرسة الـذكاءات المتعـددة ، فلـسطين ، دار الكتاب الجامعى.
- مدحت محمد أبو النصر (٢٠٠٤) : تأهيل ورعاية متحدى الإعاقة علاقـة المعـاق بالأسرة والمجتمع من منظور الوقاية والعلاج، القاهرة.
- مشيره سالم حسنين(٢٠١٢):أثر برنامج للتعلم النشط فـى خفـض حـدة الـسلوك الإنسحابى لدى المعاقات عقلياً(القابلات للتعلم)،رساله ماجستير معهـد الدراسـات التربويه،جامعه القاهره.
- منى أبو ناشى (٢٠٠١) : الذكاء الوجدانى وعلاقته بالـذكاء الاجتمـاعى والـذكاء الموضوعى ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، (١١)، (٣٢) مكتبـة الأنجلـو المصرية ، القاهرة .
- منى أبو ناشى (٢٠٠٢) : الذكاء الوجـدانى وعلاقـة بالـذكاء العـام والمهـارات الاجتماعية وسمات الشخصية ، المجلة المصرية للدراسـات النفـسية ، (١٢) ، (٣٥) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- منى عبد الخالق(٢٠٠٠):دراسة للنمو الخلقى لدى المراهقات الكفيفات و المبصرات و علاقته بأساليب التنشئة الوالدية، رسالة ماجـستير ، غيـر منـشوره ، معهـد الدراسات و البحوث التربويه ، جامعة القاهره.
- مى حسن حمدى (١٩٩٨) : المعاملة الوالدية وعلاقتها بالعدوانية لدى الأبنـاء مـن الجنسين فى المرحلة العمرية من ١١-١٥ سنة، معهد الدراسات العليـا للطفولـة، جامعة عين شمس.
- ميادة محمد على (١٩٩٦) : الإتجاهات الوالدية وعلاقتها بالسلوك التكيفى للأطفـال المتخلفين عقليا والمصابين بأعراض الداون، رسالة ماجستير، غيـر منـشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- ميثاق رعاية المعوقين (١٩٨٥) : إتحاد هيئات رعاية الفئات الخاصـة للمعـوقين ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة.

- نجلاء فتحى (٢٠٠٣) : الإتجاهات الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية عند ضعاف العقول ، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
- نجلاء محمود سليم (٢٠١١): برنامج مقترح لتنمية الذكاء الوجدانى لدى الأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم و أثره على سلوكهم ،رسالة مدكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية،جامعة القاهرة.
- نهى اللحامى(١٩٨٤) : الإتجاهات الوالدية نحو المتخلفين عقليا وعلاقاتها بكل من العلاقات داخل الأسرة والسلوك التكيفى، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الدراسات الإنسان ية ، جامعة الأزهر.
- وائل ثروت حسين (٢٠٠٤) : إساءة معاملة الطفل المعاق عقليا من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية ، رسالة ماجستير، غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ثانيا- المراجع باللغه الأجنبية:

- Andrew Johoda & Tarol (2006) : Socioe emotional understanding and Frequent Aggression in People with Mild to Moderate Intellectual Disabilities, American Journa on Mental Retardation I , vol 111(2) , p 77-89.
- Bith Tarleton & Ward Linda (2007): Parenting with Support: The Views and Experiences of Parents With Intellectual Disabilities, Vol (3), P194

- Conroy Spreat (2001) The Eimpact of Deinstitution alization, Journal Articles, Vol 23 n 3 , p 202.
- Joseph Clintock (1997): The effects of th parenting Alliance on the Media From Pitfalls to Possibilities Comment, in PSyc Info, 27 (8), 316.
- Thompson Sanders & L Vetta & Jeffrey Noel& Jean Campbell (2004): Stigmatization, discrimination, and mental health: The impact of multiple identity status, Americam Journal of orthopsy chiatry, vol 74 (4), p 529

ملحوظة:

١. موضوع البحث قابل للدراسة

٢. يوجد قجسن إختيار لمتغيرات الدراسة.

٣. الفئة تستحق الدراسة

٤. الرجاء ذدكر المنهج المستخدم فى الدراسة.

٥. أساليب المعالجة الإحصائية مناسبة .

٦. التفسير مناسب .

٧. الرجاء اضافة بعض المراجع الحديثة .

٨. الرجاء ذكر الفائدة العلمية والتطبيقية من البحث الحالى.

البحث بصورته الحالية يعد مقبولاً للنشر مممممممع ا جراء بعض التعديلات.

اتمنة للباحثة التوفيق والسداد المحكم ،،،

أ.د.خيرى أحمد حسين

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية

كلية التربية،جامعة اسوان